

**الاحتياجات التدريبية لعلمي التعليم العام بمنطقة  
المدينة المنورة في ضوء التوجه نحو الجودة والاعتماد**

**إعداد**

**أ.د/ إبراهيم عبد الرافع السمدوني**

**أستاذ أصول التربية ووكيل كلية التربية للدراسات العليا**

**جامعة الأزهر بالقاهرة**

## الاحتياجات التدريبية لمعلمي التعليم العام بمنطقة المدينة المنورة

### في ضوء التوجه نحو الجودة والاعتماد

مقدمة:

يعد الأخذ بنظام الجودة والاعتماد من الاتجاهات العالمية المعاصرة في مجال التعليم، والمعلمين هم حجر الزاوية والذين يقومون بالدور الأكبر لإحداث الجودة التعليمية وتطبيق معاييرها وحصول المؤسسة التعليمية التي يعملون بها على الاعتماد والاعتراف من هيئات محلية وعالمية، وحتى يقوموا بهذا الدور بكفاءة وفعالية يحتاجون إلى توعية وتدريب في هذا المجال، وقبل تصميم برامج التدريب المقدمة للمعلمين ينبغي تحديد احتياجاتهم التدريبية حتى يقبلوا بحماس على حضورها وذلك لاتفاق احتياجاتهم التدريبية الحقيقية مع أهداف البرامج والدورات التدريبية ومضمونها.

إن تبني المعلمين لأهداف البرامج والدورات التدريبية التي سيحضرونها مستقبلاً واشتراكهم في تحديد احتياجاتهم التدريبية يسهم بالفعل في القضاء على كثير من المشكلات التي قد تواجه عقدها، كما يصبحون أكثر مقدرة على معرفة طاقاتهم المهنية.

إن المؤسسات التعليمية التي حصلت على الجودة والاعتماد كان للمعلم فيها الدور الأكبر نتيجة لتدريبه مسبقاً قبل دخول المؤسسات التعليمية في أنظمة الجودة والاعتماد، ولعل بعض المعلمين لديهم معرفة بنظم الجودة ومعاييرها من خلال الاطلاع والتعلم الذاتي من المواقع الإلكترونية المنتشرة على الإنترنت، وهناك من المعلمين من ليس لديه تلك المعرفة، فينبغي قبل تقديم برامج التدريب للمعلمين تحديد احتياجاتهم التدريبية حرصاً على إقبالهم عليها بإيجابية، وكذا توفيراً للنفقات وسعياً حقيقياً لتحقيق الجودة التي تسعى إليها كثير من المؤسسات التعليمية العالمية.

ونظراً لحرص الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة على خدمة مجتمعها المحلي وتقديم خدماتها المجتمعية للمؤسسات المختلفة بالمنطقة التي تتواجد بها، انطلاقاً أولاً من تعاليم الدين الإسلامي الحنيف من الحرص على تقديم الخير والنفع للمسلمين ونشر العلم وعدم كتمه، وثانياً القيام بالوظيفة الثالثة للجامعة وهي خدمة المجتمع، وثالثاً تحقيق معايير الجودة الخاصة بانفتاح الجامعة على المجتمع المحلي، نظراً لكل ما سبق تحاول هذه الدراسة تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي التعليم العام بمنطقة المدينة المنورة في ضوء التوجه نحو الجودة والاعتماد.

ويعد ربط البرامج التدريبية بالحاجات الفعلية للمعلمين من المبادئ المهمة في تدريبهم مما يشعرهم بأهمية تلك البرامج في حياتهم العملية، ويمكنهم من أداء أعمالهم والقيام بمسؤولياتهم بكل كفاءة واقتدار، وعلى الرغم من ذلك فإن البرامج التدريبية في

المملكة بصفة عامة ما زال ينقصها الاعتماد على الحاجات الفعلية للمعلمين بشكل أساسي، وغالبا ما تقيم وزارة التربية والتعليم السعودية الدورات التدريبية المتنوعة قبل العمل وأثناءه دون أن تحدد الحاجات التدريبية للمتدربين، بل يغلب عليها الاجتهادات الشخصية في تقدير حاجات المتدربين من جهة، وحاجات العمل الذي يقومون به من جهة أخرى، مما يحول دون تحقيق الهدف الذي وضعت من أجله وهو الارتقاء بمستوى المعلمين<sup>(١)</sup>، لذا فقد أوصت بعض الدراسات<sup>(٢)</sup> بضرورة إعادة النظر في محتوى البرامج التدريبية التي تنفذها الوزارة لتلبي حاجات المعلمين.

كما أنه إذا ما خطط للبرامج التدريبية المقدمة للمعلمين دون تحديد مسبق لاحتياجاتهم فإنهم لا يقبلون على الحضور أو يكون حضورهم بلا دافعية، ونظرا لأهمية التدريب، وأن يبني على الاحتياجات التدريبية للمعلم، ولتجدد نظام الجودة والاعتماد بالتعليم قبل الجامعي بالمملكة العربية السعودية كانت هذه الدراسة الممولة من عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، التي تحاول رصد وتحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي التعليم العام بمنطقة المدينة المنورة في ضوء التوجه نحو الجودة والاعتماد.

#### أسئلة الدراسة:

حاولت الدراسة الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

. ما الاحتياجات التدريبية لمعلمي التعليم العام بمنطقة المدينة المنورة في ضوء التوجه نحو الجودة والاعتماد؟ ويتفرع عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١- ما مدى اختلاف الاحتياجات التدريبية لمعلمي التعليم العام بمنطقة المدينة المنورة في ضوء التوجه نحو الجودة والاعتماد باختلاف متغير المرحلة التعليمية (ابتدائية- متوسطة- ثانوية)؟

٢- ما مدى اختلاف الاحتياجات التدريبية لمعلمي التعليم العام بمنطقة المدينة المنورة في ضوء التوجه نحو الجودة والاعتماد باختلاف متغير التخصص الدراسي للمعلم (أدبي- علمي)؟

٣- ما مدى اختلاف الاحتياجات التدريبية لمعلمي التعليم العام بمنطقة المدينة المنورة في ضوء التوجه نحو الجودة والاعتماد باختلاف متغير مكان المدرسة التي يعمل بها المعلم (مدينة- قرية)؟

٤- ما مدى اختلاف الاحتياجات التدريبية لمعلمي التعليم العام بمنطقة المدينة المنورة في ضوء التوجه نحو الجودة والاعتماد باختلاف متغير الالتحاق بالدراسات العليا في مجال التربية من عدمه؟

٥- ما أهم البرامج المقترحة التي يمكن من خلالها سد الاحتياجات التدريبية لمعلمي التعليم العام بمنطقة المدينة المنورة في ضوء التوجه نحو الجودة والاعتماد في ضوء نتائج الدراسة الميدانية؟

#### أهداف الدراسة:

سعت الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- ١- التعرف على أهم الاحتياجات التدريبية لمعلمي التعليم العام بمنطقة المدينة المنورة في ضوء التوجه نحو الجودة والاعتماد.
- ٢- الوقوف على مدى اختلاف الاحتياجات التدريبية لمعلمي التعليم العام بمنطقة المدينة المنورة في ضوء التوجه نحو الجودة والاعتماد باختلاف متغير المرحلة التعليمية (ابتدائية- متوسطة- ثانوية).
- ٣- الوقوف على مدى اختلاف الاحتياجات التدريبية لمعلمي التعليم العام بمنطقة المدينة المنورة في ضوء التوجه نحو الجودة والاعتماد باختلاف متغير التخصص الدراسي للمعلم (أدبي- علمي).
- ٤- الوقوف على مدى اختلاف الاحتياجات التدريبية لمعلمي التعليم العام بمنطقة المدينة المنورة في ضوء التوجه نحو الجودة والاعتماد باختلاف متغير مكان المدرسة التي يعمل بها المعلم (قرية- مدينة).
- ٥- الوقوف على مدى اختلاف الاحتياجات التدريبية لمعلمي التعليم العام بمنطقة المدينة المنورة في ضوء التوجه نحو الجودة والاعتماد باختلاف متغير الالتحاق بالدراسات العليا في مجال التربية من عدمه.
- ٦- اقتراح مجموعة من البرامج التي يمكن من خلالها سد الاحتياجات التدريبية لمعلمي التعليم العام بمنطقة المدينة المنورة في ضوء التوجه نحو الجودة والاعتماد في ضوء نتائج الدراسة الميدانية.

#### أهمية الدراسة:

تتضح أهمية الدراسة من أنها تساهم في:

- ١- تحقيق مبدأ الشراكة بين الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة وبين المؤسسات المجاورة لها بالمجتمع المحلي، من خلال مساعدة الإدارات التعليمية في التعرف

على الاحتياجات التدريبية لمعلميهم في ضوء الجودة والاعتماد، وهذا يعد انفتاح للجامعة على المجتمع.

٢- تحقيق الجامعة الإسلامية لمعايير الجودة الخاصة بالوظيفة الثالثة لها وهي مدى تقديم خدماتها للمؤسسات المجاورة لها، مما يساعد الجامعة على الحصول على الاعتماد وخاصة أن الجامعة في انتظار المراجعين الخارجيين من الهيئة الوطنية للجودة والاعتماد، حيث تعد مثل تلك البحوث من الشواهد والبراهين على قيام الجامعة بهذا الدور.

٣- إن تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين هو الأساس لنجاح كل عناصر العملية التدريبية وأهمها عملية تصميم محتوى البرنامج التدريبي ونشاطاته، ونجاح المدرب، وتقييم البرنامج التدريبي. فتحديد الاحتياجات التدريبية يعد مؤشرا يوجه التدريب توجيهها صحيحا في تلك العمليات الفرعية.

٤- يساعد تحديد الاحتياجات التدريبية في التركيز على الأداء الحسن، وهو الهدف الأساسي من التدريب.

٥- يوضح تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين المطلوب تدريبهم عليه، ونوع التدريب المطلوب، والنتائج المتوقعة منهم.

٦- في غياب تحديد الاحتياجات التدريبية أو تحديدها بشكل غير دقيق، إضاعة للوقت والجهد والمال.

٧- استفادة المعلمين عند تطبيق أدوات تلك الدراسة من تحديد احتياجاتهم التدريبية في مجال الجودة والاعتماد وهذا يعد خطوة لتقييمهم الذاتي لأنفسهم مهنيا، مما يدفع الكثير منهم للتعلم الذاتي لسد ما لديهم من احتياجات.

#### أسباب اختيار موضوع الدراسة:

تم اختيار موضوع الدراسة للمبررات التالية:

١- غموض دور المعلم في أعمال الجودة لدى بعض معلمي التعليم العام بمنطقة المدينة المنورة، وظهر ذلك للباحث من خلال تدريسه لهم في مرحلة ماجستير التربية الإسلامية والإدارة بقسم التربية بالجامعة الإسلامية.

٢- حاجة كثير من المعلمين للتدريب على معايير الجودة الخاصة بإجراء البحوث بصفة عامة والبحوث الإجرائية بصفة خاصة، وذلك ما سجله الباحث من كثرة أسئلة المعلمين في الدورات التدريبية التي شارك فيها الباحث في مدارس الهيئة الملكية بمدينة ينبع الصناعية.

٣- رغبة الباحث في القيام بوظيفته الثالثة وهي خدمة المجتمع المحلي، وذلك بإعداد برنامج تدريبي مستقبلا يقدم لمعلمي التعليم العام بمنطقة المدينة المنورة يبني على نتائج هذه الدراسة.

٤- أخذ كثير من المؤسسات التعليمية قبل الجامعة بالدول المتقدمة، وكذا الدول العربية بنظم الجودة والاعتماد وإنشاء هيئة وطنية لتحقيق الجودة وإعطاء الاعتماد، ومن ثم تكون هذه الدراسة خطوة استباقية ومستقبلية لتحديد احتياجات المعلمين التدريبيية في ضوء التوجه نحو الجودة والاعتماد.

٥- دعوة كثير من المعلمين بمنطقة المدينة المنورة للباحث لإلقاء محاضرة، أو عقد جلسة تدريبية، وعند سؤالهم عن عنوان المحاضرة أو الدورة تكون إجاباتهم أي موضوع تختاره، فهل المدرب هو الذي يحدد ما يحتاجه المتدرب أم أن المتدرب هو الذي يحس ويشعر بفجوة ما (احتياجات) للتدريب؟

٦- كثير من بحوث الماجستير والدكتوراه بالجامعة الإسلامية وجامعة طيبة تقتصر في عينتها عند التطبيق على المدينة المنورة، تاركة بقية مدن المنطقة وقرائها لأن ذلك يحتاج إلى كثير من المساعدين، مما يحتاج دعماً مالياً، ومن ثم تقدمت لتطبيق تلك الدراسة التي يساعد دعمها على خدمة معلمي تلك المدن والقرى.

حدود الدراسة:

تم تطبيق الدراسة الميدانية للبحث على عينة من معلمي التعليم العام بمنطقة المدينة المنورة بـ (المدينة - ينبع - العلا - المهد - الحناكية - بدر - خيبر - العيص - وادي الفرع) بالمرحل التعليمية الثلاث (ابتدائية - متوسطة - ثانوية) على التخصصات المختلفة، وذلك للوقوف على احتياجاتهم التدريبيية في ضوء التوجه نحو الجودة والاعتماد، وذلك خلال الفصل الأول من العام الدراسي ١٤٣٥/١٤٣٦.

مصطلحات الدراسة:

الاحتياجات التدريبيية:

الاحتياج هو ما يتطلبه الشيء لاستكمال نقص أو قصور فيه. وتعرف الاحتياجات التدريبيية بأنها: مجموعة التغيرات المطلوب إحداثها في الفرد والمتعلقة بمعارفه، ومهاراته، وخياراته، وسلوكه، واتجاهاته لجعله لائقاً لشغل وظيفة أعلى، أو لأداء اختصاصات وواجبات وظيفته الحالية بكفاءة عالية<sup>(٣)</sup>.

الاعتماد الأكاديمي: Academic Accreditation:

يعرف الاعتماد الأكاديمي بأنه العملية التي تعترف من خلالها هيئة أو وكالة بأن كلية أو جامعة أو برنامج دراسي قد حقق متطلبات ومعايير ومؤهلات سبق تحديدها من قبل تلك الهيئة أو الوكالة<sup>(٤)</sup>.

كما يعرف الاعتماد الأكاديمي بأنه عملية تعترف من خلالها هيئة الاعتماد بأن مؤسسة تعليمية (كلية - جامعة)، أو برنامج تعليمي، حققت متطلبات ومعايير محددة مسبقاً من قبل الهيئة، وذلك من خلال قيام المؤسسات أو البرامج التعليمية بعملية الدراسة الذاتية Self Study (التقويم الذاتي)، ثم مراجعة النظير الخارجي External Peer Review، بمشاركة من المسؤولين عن المؤسسة أو هيئة الاعتماد، بهدف النهوض والارتقاء وضمان جودة المؤسسات أو البرامج التعليمية بجامعة الأزهر، وإيجاد آلية للتقويم والمتابعة المستمرة<sup>(٥)</sup>.

#### الدراسات السابقة:

توجد دراسات كثيرة في تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين داخل المملكة وخارجها إلا أن تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين في ضوء التوجه نحو الجودة والاعتماد بالمملكة قليلة وتحتاج إلى مزيد من الدراسة وخاصة بمنطقة المدينة المنورة، ويعرض الباحث في خطة الدراسة بعض من تلك الدراسات ويعرض للعدد الأكبر منها في البحث فيما بعد:

هدفت دراسة المطيري<sup>(٦)</sup> إلى التعرف على خصائص طلاب المرحلة المتوسطة والتدريب عليها، ومعرفة طرق التدريس المناسبة للمواد الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة والوسائل التعليمية التي يمكن استخدامها، والوقوف على أهم المشكلات التدريسية التي تواجه معلمي المواد الاجتماعية وإيجاد الحلول المناسبة. واعتمد البحث المنهج الوصفي من خلال استبانة، طبقت على عينة قوامها (٢٩٠) معلماً من معلمي العلوم الاجتماعية في مناطق (مكة، جدة، الطائف). وتوصلت الدراسة في نتائجها إلى: إن أهم الحاجات التدريبية هي الحاجة إلى التعرف على المهارات التدريسية وأساليب التقويم والمعارف المتعلقة بخصائص الطلاب، وإن المشكلات التي يعاني منها معلمو المواد الاجتماعية تتمثل في ضعف مستوى تركيز برنامج الإعداد التربوي الذي درسه المعلم على بعض الجوانب العلمية التي يمكن تطبيقها داخل الفصل الدراسي، وقلة ملاءمة محتوى المفردات الاجتماعية مع مواد التخصص في برنامج إعداده قبل الخدمة. كما أوصى البحث بعقد دورات تدريبية لمعلمي المواد الاجتماعية على ضوء الاحتياجات التدريبية التي أظهرتها الدراسة، ووضع حلول مناسبة للمشكلات التدريسية التي حددتها الدراسة وذلك ضمن برنامج الإعداد قبل الخدمة وأثناءها.

وهدف دراسة هجران<sup>(٧)</sup> إلى تحديد الحاجات التدريبية لمعلمي التعليم العام كما يراها المختصون، وبناء برنامج تدريبي مقترح لمعلمي التعليم العام في ضوء حاجاتهم التدريبية من

وجهة نظر (القادة التربويين والمختصين والمشرفين التربويين)، وتم حصر الحاجات التدريبية للمعلمين في خمسة مجالات هي (مجال المتعلم، ومجال تخطيط التعليم وتنفيذه، ومجال الاتصال والتفاعل، ومجال تقنيات التعليم ووسائله، ومجال التقويم) حوت في مجملها (٥٠) حاجة تدريبية للمعلمين، ثم معرفة درجة أهمية التدريب على هذه الحاجات، وبناء البرنامج التدريبي المقترح، كانت عينة الدراسة (١١٠) فردا منهم (٢٨) فردا يحملون درجة الدكتوراه و (٥٥) فردا يحملون درجة الماجستير و (٢٧) فردا يحملون درجة البكالوريوس. بعض أفراد عينة الدراسة يعملون قادة تربويين، وبعضهم مشرفون تربويون، والباقي متخصصون بعمليات التربية بالجامعات السعودية، وتوصلت الدراسة في نتائجها الميدانية إلى بناء برنامج تدريبي مقترح يهدف إلى: تهيئة المعلمين المتميزين للعمل الإشرافي، ودعم وتشجيع وتبني الأفكار الجيدة في الإشراف التربوي وتطبيقاتها ميدانيا وإكساب المعلمين معارف علمية ومهنية جديدة في مجال تخصصاتهم، والتعرف على التقنيات الحديثة في التدريب والاستفادة منها. وأوصت الدراسة بتدريب المعلمين على حاجاتهم التدريبية وفق الموضوعات الواردة في كل مجال وفقا للترتيب التالي (مجال التقويم، مجال المتعلم: الطالب، مجال تخطيط التعليم وتنفيذه، مجال الاتصال والتفاعل، مجال تقنيات التعليم ووسائله)، وضرورة تجريب البرنامج المقترح لمدة لا تقل عن (٣ سنوات)، ومتابعة آثاره بعد تصميم المقررات اللازمة للموضوعات وتأمين مستلزماته الدراسية بهدف تقويمه وتطويره، كما اقترحت الدراسة إجراء دراسة مماثلة من وجهة نظر المعلمين لمعرفة مدى حاجتهم إلى التدريب على هذه الحاجات التدريبية المقترحة ومقارنة نتائجها بنتائج هذه الدراسة.

وتوصلت دراسة الفاهمي<sup>(٨)</sup> في نتائجها إلى قائمة بالحاجات التدريبية اللازمة لمعلمي اللغة العربية في الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية، مرتبة حسب أهمية كل احتياج، كما توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات المشرفين للحاجات التدريبية، وبين تقديرات المعلمين لهذه الحاجات، وجاءت كلها لصالح المشرفين، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات المعلمين المتخصصين للحاجات التدريبية، وبين تقديرات غير المتخصصين، وجاء مجال تعليم القراءة في المرتبة الأولى في تقديرات كل من المشرفين والمعلمين، وجاء مجال إدارة الصف في المرتبة الأخيرة بالنسبة لتقديرات المشرفين، ومجاء مجال تعليم التعبير بالنسبة لتقديرات المعلمين، وأوصت الدراسة بتصميم برنامج، أو برامج تدريبية لمعلمي اللغة العربية في الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية، تقوم على إشباع الحاجات التدريبية الفعلية للمعلمين التي كشفت عنها هذه الدراسة، وإعادة النظر في البرامج والخطط التدريبية التي تجربها وزارة المعارف، أو إدارات التدريب في المناطق والمحافظات التعليمية للمعلمين - ممن هم على رأس العمل - بحيث تركز على الحاجات الفعلية لأولئك المعلمين المستهدفين بعملية التدريب، ويكون تحديد هذه الحاجات وفق أساليب علمية بعيدة عن العشوائية والتوقعات والميول، وأن يركز المشرفون التربويون - خلال تنفيذ أساليبهم الإشرافية - على حاجات المعلمين الفعلية، وأن يحاولوا إشباعها من خلال الندوات



والزيارات المتبادلة والزيارات الصفية، والورش التربوية، والدروس التطبيقية، وكل اللقاءات التي تجمعهم مع المعلمين.

وهدفت دراسة الضلعان<sup>(٩)</sup> إلى تحديد الحاجات التدريبية لمعلمي العلوم في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية في مجال استخدام التقنيات التعليمية من وجهة نظر معلمي ومشرفي العلوم، والتعرف على مدى توافر تلك التقنيات واستخدامها في مدارس المرحلة الثانوية، والوقوف على أهم الصعوبات التي تحد من استخدامها في التدريس. واعتمد البحث المنهج الوصفي، من خلال استبانة طبقت على عينة من معلمي ومشرفي العلوم في المرحلة الثانوية في مدارس البنين، بنسبة (٢٠%) من المجتمع الأصلي بطريقة عشوائية. وتوصلت الدراسة في نتائجها إلى: أن أهم الحاجات التدريبية لمعلمي العلوم من وجهة نظرهم هي الجوانب المعرفية والنظرية لاستخدام التقنيات التعليمية. أما من وجهة نظر المشرفين التربويين فهي مهارات التفكير والابتكارات والإبداع. وأن أهم الصعوبات التي تحول دون استخدام التقنيات التعليمية هي الفصول المدرسية غير المجهزة، وعدم وجود متخصص بتقنيات التعليم في المدرسة، إضافة إلى ضعف الدعم المادي المخصص لتأمين الأجهزة وإنتاج التقنيات التعليمية، كما أوصى البحث بضرورة توفير التقنيات التعليمية الأكثر استخداماً وتصميم المباني والفصول المدرسية بما يساعد على استخدامها مع ضرورة تعيين مختص بالتقنيات التعليمية، كما أوصى بضرورة تصميم برامج تدريبية تلبي حاجات معلمي العلوم التي ذكرت في الدراسة مع تطوير برامج إعداد المعلمين.

وهدفت دراسة الأتربي<sup>(١٠)</sup> إلى الوقوف على مختلف الأنشطة التي تسعى إليها أمانة الشباب لتحقيقها مع القيادات الشبابية، وتحديد مدى ما يتم تنفيذه من برامج تستهدف تدريب وتنقيف القيادات الشبابية مع الاحتياجات الفعلية لهؤلاء القيادات من مهارات ومعارف سياسية داخل محتويات هذه البرامج التدريبية، وتحديد دور الخدمة الاجتماعية وبخاصة طريقة تنظيم المجتمع مع أمانات الشباب فيما يتعلق بتقدير الاحتياجات التدريبية. وتوصلت الدراسة في نتائجها إلى أنه كلما كانت برامج تدريب القيادات الشبابية مبنية على تقدير احتياجاتهم التدريبية من معارف ومهارات كلما حققت القيادات نجاحاً في أدوارها القيادية. كما أظهرت النتائج أن هناك علاقة بين الحالة التعليمية وإدراك الشباب لحاجتهم لدورات أساسية في مبادئ وأساليب العمل الحزبي ودورات تدريبية أساسية في مهارات العمل الحزبي. وأن الاستقرار الوظيفي يعكس حرص القيادات الشبابية على حضور الدورات التدريبية والاستفادة منها، بل وإدراك أهميتها وكذلك إدراك الأسباب التي تؤدي إلى الاستفادة القصوى من هذه الدورات. وأنه كلما استندت برامج التدريب على أساليب علمية لتحديد تلك الاحتياجات كلما حقق ذلك استفادة القيادات الشبابية منها. كما أوصت الدراسة بضرورة استطلاع رأى القيادات الشبابية في ما يحتاجون إليه من معارف ومهارات والتي يمكن الاستفادة منها من خلال مواقعهم،

والاهتمام بمراعاة الأوقات المناسبة التي يجب أن تتم فيها الدورات التدريبية والتي لا تتعارض مع أوقات عملهم في وظائفهم الحكومية أو المهن الخاصة حتى يمكنهم ذلك من حضور كافة الدورات التدريبية والاستفادة منها بشكل جيد.

وهدف دراسة العريني<sup>(١١)</sup> إلى تحديد الحاجات التدريبية لمعلمي العلوم الشرعية بالمرحلتين المتوسطة والثانوية بالمدينة المنورة، والتعرف على المهارات اللازمة لمعلمي العلوم الشرعية بالمدينة المنورة، وإبراز أهم السمات الشخصية والخلفية والمهنية لمعلمي العلوم الشرعية. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي من خلال استبانة طبقت على عينة من مشرفي ومعلمي العلوم الشرعية بالمدينة المنورة، قوامها (١٧٥) معلما ومشرفا. وتوصلت الدراسة في نتائجها إلى: أن غالبية البرامج التدريبية يتم التركيز فيها على الجانب النظري، ولا يؤخذ رأي المتدربين في نوعية البرامج التي تقدم لهم، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الحاجات التدريبية بين التربويين، وغير التربويين في محور النشاط والإرشاد الطلابي وذلك لصالح التربويين من عينة الدراسة، وأن أهم الحاجات التدريبية لمعلم العلوم الشرعية بالمدينة المنورة هي: ربط مواد العلوم الشرعية بواقع المجتمع ومشكلاته التي يعيشها، وبناء علاقات أخوية مع المدرسين، مساعدة الطلاب على بناء الثقة بأنفسهم، اختيار طرق التدريس المناسبة وبمتوسط، ترسيخ روح التعاون مع الإدارة المدرسية، تكوين علاقات متميزة و ذات اثر تربوي مع الطلاب، تكوين بيئة نفسية واجتماعية صالحة للعمل، اختيار الأساليب التربوية المناسبة للإفادة من نشاط التوعية الإسلامية في علاج السلوكيات المنحرفة. كما أوصت الدراسة بإعادة النظر في البرامج التدريبية بحيث تبنى على الحاجات الفعلية لمعلمي العلوم الشرعية، وإن تجمع بين الجانب النظري والجانب التطبيقي، وإعطاء التدريب في مجال العلاقات الإنسانية والتعامل مع الإدارة المدرسية مزيد من الاهتمام أثناء التخطيط لإقامة الدورات التدريبية، وتذكير معلمي العلوم الشرعية بأهمية الربط بين ما يدرسه وبين واقع المجتمع ومشكلاته.

#### المنهج والأدوات والإجراءات:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، واستخدمت في جمع البيانات استبانة من تصميم الباحث تضمنت (٤٥) عبارة اندرجت تحت ثلاثة محاور: الاحتياجات التدريبية المرتبطة بالإدارة، الاحتياجات التدريبية المرتبطة بالتدريس، الاحتياجات التدريبية المرتبطة بالبحث، والتي تم التوصل إليها من الإطار النظري، والعرض على مجموعة من الخبراء المتخصصين في المجال، بهدف التعرف على الاحتياجات التدريبية لمعلم التعليم العام بمنطقة المدينة المنورة في ضوء التوجه نحو الجودة والاعتماد من وجهة نظر أفراد العينة من المدارس المختارة في حدود الدراسة.

#### المبحث الأول: الإطار النظري للبحث، ويشمل:



شخصيته القدوة الحسنة التي تتوافق أعمالها مع أقوالها ليكون عنوانا للمربي الفاضل صاحب القيم والمبادئ، والشخص المؤثر المبدع والمنتج الفعال<sup>(١٦)</sup>.

ويعتمد تحسين التعليم قبل كل شيء على المعلمين أكثر من اعتماده على التنظيم والإدارة، فعلى عاتق المعلمين تقع المسؤولية الكاملة لتحقيق أهداف التعليم<sup>(١٧)</sup>، فصلاح حال التعليم أو الموقف التعليمي لن يتم إلا إذا صلح حال المعلم، حيث يكاد يجمع التربويون على أن المعلم هو أهم عامل في العملية التربوية، فالمعلم الجيد حتى مع المناهج المتخلفة يمكن أن يحدث أثرًا طيبًا في تلاميذه، وعن طريق الاتصال بالمعلم يتعلم التلاميذ كيف يفكرون وكيف يستفيدون مما تعلموه في سلوكهم<sup>(١٨)</sup>.

لقد أصبح من الضروري الاهتمام بالمعلم اهتماماً يتناسب مع دوره في العملية التربوية والتعليمية، فهو ركن أساسي في العملية التعليمية، وعليه يتوقف نجاحها أو فشلها في تحقيق أهدافها ويقدر ما يكون المعلم معداً إعداداً علمياً ومهنياً، نجح في القيام بدوره وتحمل مسؤولياته، فالمعلم صاحب الدور الرئيس في العمل المدرسي لأنه أكثر أعضاء المدرسة احتكاكاً بالتلاميذ وأكثرهم تفاعلاً معهم، ومن خلال هذا الاحتكاك والتفاعل، يتم التأثير في النشء سلباً وإيجابياً، ومن ثم كان المعلم هو جوهر وأساس العملية التربوية والتعليمية، والمسئول المباشر عن إعداد أعلى ثروة يمتلكها المجتمع، ألا وهي القوى البشرية، فالمعلم الكفاء يبث المبادئ الدينية والأخلاقية والاجتماعية والعلم والمعرفة، ويسهم بنصيب وافر في إنجاح الخطط الإنمائية في مجتمعه، ويدفع أمتة للنهوض إلى أسمی درجات الحضارة والتقدم، ولقد ازدادت الحاجة إلى تنمية المعلم مهنيًا في ظل التغيرات الكثيرة التي تواجه المجتمعات العربية والغربية، ويتوقف نمو المعلم مهنيًا على برامج إعداد المعلمين والتربية وعلم النفس<sup>(١٩)</sup>. ولعل أهم تلك المتغيرات التي ينبغي إعداد وتدريب المعلمين في ضوءها الجودة والاعتماد الأكاديمي.

### مفهوم الجودة والاعتماد:

تعرف الجودة في التعليم بأنها: جملة الجهود المبذولة من قبل العاملين في المجال التربوي لرفع مستوى المنتج التربوي (الطالب)، بما يتناسب مع متطلبات المجتمع، وبما تستلزمه هذه الجهود من تطبيق مجموعة من المعايير والمواصفات التعليمية والتربوية اللازمة لرفع مستوى المنتج التربوي من خلال تضافر جهود كل العاملين في مجال التربية<sup>(٢٠)</sup>.

### معايير الجودة المرتبطة بالمعلم:

#### جدول (١)

يوضح قائمة تقييم المؤشرات والممارسات في مجال المعلم<sup>(٢١)</sup>

م	الممارسات
١.	يخطط المعلم للدرس في ضوء الأهداف التعليمية.
٢.	يصمم خطة الدرس في ضوء احتياجات و متطلبات نمو المتعلمين.
٣.	يراعى التكامل بين الجوانب التطبيقية والأكاديمية والتخصصية في التخطيط للدرس.
٤.	يصمم مواقف تعليمية لتنمية مهارات التفكير المختلفة لدى تلاميذه.
٥.	يعمل على تنمية مهارات المتعلمين في التعامل مع التكنولوجيا المتقدمة.
٦.	يراعى عند التخطيط تنمية المهارات الحياتية لدى التلاميذ.
٧.	يستخدم المعلم استراتيجيات التعلم المتمركز حول المتعلم.
٨.	يستخدم استراتيجيات متنوعة للتعلم النشط، التعلم التعاوني.
٩.	يوظف الأنشطة الصفية واللاصفية بما يحقق مشاركة فعالة للمتعلمين.
١٠.	يراعى الفروق الفردية بين المتعلمين في اختياره لاستراتيجيات التعليم والتعلم وتوزيع الأدوار.
١١.	يصمم أنشطة ومواقف تعليمية تنمي مهارات البحث والاستقصاء.
١٢.	يستخدم المعلم استراتيجيات تدريس ملائمة للموهوبين والمتفوقين.
١٣.	يصمم المعلم أنشطة تعليمية إثرائية تحقق أهداف التعلم بفاعلية.
١٤.	يحفز المتعلمين على القيام بأنشطة تعليمية متعددة (مسابقات وزيارات علمية...)
١٥.	يوجه المتعلمين للعمل في مشروعات وأنشطة تعليمية جماعية وفردية.
١٦.	يشجع المتعلمين على استخدام مصادر متعددة للتعليم والتعلم (مطبوعة- إلكترونية).
١٧.	يصمم مواقف تعليمية تنمي قدرة المتعلمين على البحث عن حلول متنوعة لبعض المشكلات والقضايا.
١٨.	يصمم مواقف وأنشطة تعليمية إثرائية للكشف عن المواهب المختلفة وتنميتها.
١٩.	يستخدم أنشطة متنوعة لتنمية الذكاءات المتعددة والمواهب لدى المتعلمين.
٢٠.	يربط بين المادة العلمية لتخصصه و مشكلات المجتمع و احتياجاته.

م	الممارسات
٢١.	يدير المعلم وقت التعلم بكفاءة عالية.
٢٢.	يوزع الوقت بكفاءة على الأنشطة والممارسات المختلفة.
٢٣.	يوزع الأدوار والمهام بكفاءة على المتعلمين وفق الخطة الزمنية المحددة.
٢٤.	يضع خطة زمنية متكاملة للقيام بأدواره المختلفة بما يحقق الأهداف التعليمية.
٢٥.	يستخدم المعلم الأدوات والتجهيزات المتاحة لتفعيل العملية التعليمية.
٢٦.	يستخدم بفاعلية الأدوات والتجهيزات المتاحة بالمدرسة في أدائه.
٢٧.	يستخدم الإمكانات المتاحة في البيئة المحلية لتحسين العملية التعليمية.
٢٨.	يستخدم التكنولوجيا المتقدمة والقنوات الفضائية في عمليات التعليم والتعلم.
٢٩.	يستخدم الإنترنت في الحصول على المعارف بما يمكنه من تفعيل أدائه داخل الفصل.
٣٠.	يستخدم مصادر المعرفة المتعددة والمتنوعة في مجال تخصصه والمجالات التربوية والنفسية.
٣١.	يتبادل الخبرات مع الزملاء في مجال تخصصه.
٣٢.	ينمي نفسه ذاتيا لتحسين أدائه المهني.
٣٣.	يلتزم المعلم بالقواعد المنظمة للعمل بالمؤسسة.
٣٤.	يحترم الأعراف السائدة في المؤسسة والمجتمع.
٣٥.	يتسم مظهره بالاحترام دون تكلف.
٣٦.	يعمل على تحقيق رسالة المؤسسة.
٣٧.	يكون علاقات إيجابية متبادلة مع أولياء الأمور لصالح تلاميذه.
٣٨.	يوفر مناخاً صفيماً يشجع المتعلمين على المناقشة والحوار وتقبل الرأي الآخر.
٣٩.	يطبق العدالة والمساواة على المتعلمين.
٤٠.	يستخدم أساليب تقويم واضحة ومعلنة.
٤١.	يشارك في العمل ضمن فريق في تطوير أداء المدرسة.

م	الممارسات
٤٢.	يستخدم أدوات مقننة لتحديد واكتشاف ذوى صعوبات التعلم.
٤٣.	يعدل المعلم من أدائه التدريسية في ضوء نتائج تقويم المتعلمين.
٤٤.	يستفيد من نتائج التقويم في تحديد نواحي القوة والضعف في أدائه.

### الأدوار الجديدة للمعلم:

إن الجهات المسؤولة عن إعداد المعلمين ليس بوسعها أن تمدهم بجميع ما يحتاجون إليه من معارف وعلوم حاضراً ومستقبلاً، نظراً للنمو المطرد لتلك المعارف والعلوم، وبهذا يتضح أنه مهما توفرت ظروف النجاح في تلك العوامل مجتمعة فإنها قد لا تحقق أهدافها ما لم يخضع المعلم لتدريب مستمر يستطيع من خلاله استغلال تلك العوامل وتسخيرها في إيصال الرسالة التربوية إلى تلاميذه على أكمل وجه، مما يدل على أهمية تدريب المعلمين وإعدادهم، ولأهمية التدريب فإن العديد من الدول تسعى إلى تطوير أساليب التدريب ومجالاته للعاملين أثناء أدائهم للخدمة. ومجال التربية والتعليم من أهم المجالات التي يجب أن تولي قدراً كبيراً من الاهتمام، لذا فقد حظي موضوع إعداد المعلم وتدريبه باهتمام متزايد من قبل الحكومات والمنظمات الدولية. وظهر هذا الاهتمام جلياً بعدد المؤتمرات والندوات وحلقات البحث التي عقدت من أجل رفع مستوى المعلمين، وكذلك من العدد الكبير للدراسات والبحوث التي تبحث مشكلات إعداد المعلم وطرق رفع كفايته، وتوصي جميعها بأن تحتل قضية إعداد المعلم قائمة الأولويات، وأن يتم اطلاعهم على المستجدات في مجال التربية والتعليم بما يتناسب والتحديات الحضارية المختلفة<sup>(٢٢)</sup>.

ونظراً للتقدم والتطور التكنولوجي والثورة المعرفية وفي ظل جودة التعليم، لم يعد المتعلم في حاجة لمن يعطيه المعلومة أو ينقل إليه المعرفة لذاتها، ولكنه في حاجة لمن ينظم له التعلم ويستثيره وييسره ويوجهه ويقومه، وفي حاجة لمن يمكنه من كيف يتعلم، وكيف يتعامل مع الوسائل الإلكترونية للبحث عن المعلومة واكتسابها واستدعائها واستعمالها، لأنه أصبح متعلم محاور مشارك، يتوجه نحو تنمية مجتمعه وتطويره في شتى مناحي الحياة، متعلم مسلم محافظ على هويته الإسلامية (الدين، اللغة، والتاريخ)، متعلم يتعامل مع مستجدات العصر وتحديات القرن الواحد والعشرين التي تتسم بسرعة التجدد والتعقيد، من هنا يتبين أن المتعلم المعاصر يحتاج إلى بيئة تربوية جديدة ومعلم ذا أدوار جديدة.

إن تلك الأدوار الجديدة والمتجددة والتي يمكن أن يمارسها المعلم تعد نتاجاً طبيعياً لطبيعة العصر وتغيره، وهذا يؤدي إلى حقيقة مؤداها أن تلك الأدوار قابلة للتطوير والدينامية بل قد تكون عرضة للتغير والتحول طالما أن طبيعة العصر دينامية متغيرة، ومن ثم يمكن توقع ظهور أدواراً أخرى للمعلم تلائمها وتتسق معه، ولذا أصبح دور النظام التعليمي في تنمية وتخريج متعلمين قابلين للتعلم الاستقلالي، والتعلم الذاتي المستمر ولديهم القدرة عليه بطريقة تسمح لهم بمتابعة الجديد باستمرار في مجالات تخصصهم بعد تخرجهم، بل وتوليد المعارف الجديدة في سياق التعلم المستمر مدى الحياة، ومن أهم الأدوار الجديدة للمعلم<sup>(٢٣)</sup>:

- المعلم كممارس ومفكر متأمل. - دور المدرب للطلاب. - دور المحفز للإبداع.
  - دوره في ربط المؤسسة التعليمية التعليمية بالمجتمع. - المعلم كباحث.
  - دور المدير الماهر للفصل. - دوره كمتعلم. - المعلم كميسر للتعلم.
  - دوره كقدوة (نموذج). - مُوظف للأنشطة. - دوره كمطور لأساليب التدريس.
  - دوره كمنسق للمعرفة ومطورها. - دوره كمنمي للمهارات وقدرات التفكير.
  - دوره التكنولوجي التقني. - دوره نحو تفريد التعليم. - دور المختص في طرق التدريس.
  - دور المنسق لملف إنجاز الطالب الموهوب. - دور المقوم لعملية التعلم. - ناقل للثقافة.
  - دور الرائد الاجتماعي. أدواره نحو العلاقات الإنسانية. - دوره باتخاذ القرار.
  - دوره الشوري (مفكر جماعي). - دور المستخدم للألعاب التربوية. - دوره كمخطط.
  - دوره كمصمم تعليمي. - دوره في إدارة الوقت. - المعلم كمرشد.
- الاحتياجات التدريبية للمعلم في ضوء التوجه نحو الجودة:

يتبوأ المعلم مكانة هامة في برامج الجودة المختلفة في كل النظم التعليمية لأنه المسئول الأول عن تنفيذ معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي الموضوعة سلفاً من قبل هيئات الجودة المختلفة، ولما كانت المؤسسات التعليمية العربية بصفة عامة، والسعودية بصفة خاصة تتوجه نحو الجودة والاعتماد الأكاديمي، فإن المعلم بحاجة إلى تدريب على تلك المعايير التي قد يكون حديث عهد بها في تلك المناطق، ومن أهم الاحتياجات التدريبية للمعلم من خلال الأدبيات ما يلي:

#### الاحتياجات التدريبية المرتبطة بالإدارة:

يحتاج المعلم للتدريب على كثير من الأدوار الإدارية الجديدة التي أضافته الجودة إلى أدواره التقليدية، ومن أهم تلك الأدوار<sup>(٢٤)</sup>:



- مهارات تطوير نظم العمل في الشؤون الإدارية.
  - المشاركة في تصميم وتطوير الموقع الإلكتروني للمدرسة.
  - مشاركة المعلم في صياغة رؤية ورسالة وأهداف المدرسة التي يعمل بها.
  - وعي المعلم بمعايير الجودة والاعتماد الأكاديمي للمدرسة التي يعمل بها.
  - تصميم السجلات الإلكترونية باستخدام البرامج المتخصصة.
  - أساليب التحفيز والإبداع الوظيفي.
  - إدارة الأزمات وضغوط العمل.
  - المشاركة في وضع خطة طوارئ للمدرسة.
  - العمل الجماعي والتواصل مع كافة المستويات الإدارية.
  - المشاركة في صنع القرارات لتنفيذ خطط تطوير المدرسة.
  - تنمية مهارات الاتصال والتواصل مع الآخرين.
  - تطبيق أدوات التقويم الذاتي لمتابعه أدائه وأداء المدرسة.
  - المشاركة في تطبيق نظام المساءلة والمحاسبية بالمدرسة.
  - المشاركة في وضع خطة استراتيجية لتطوير المدرسة
  - التعرف على الفرص المتاحة بالمدرسة والتي يمكن استغلالها.
  - التعرف على التحديات والتهديدات التي يجب مواجهتها بالمدرسة.
  - المشاركة في التخطيط لتوزيع المهام والمسؤوليات وتفويض الصلاحيات.
  - توظيف المبنى المدرسي لخدمه العملية التعليمية واستغلال جميع فراغاته.
  - المشاركة في وضع قاعدة بيانات للعاملين والمتعلمين وموارد المدرسة.
  - توفير مناخ مدرسي داعم للقيم الأخلاقية والمواطنة والعلاقات الإنسانية.
  - متطلبات الأمن والسلامة والإسعافات الأولية.
  - مهارات التواصل المستمر مع أولياء أمور الطلاب.
- الاحتياجات التدريبية المرتبطة بالتدريس:

يحتاج المعلم للتدريب على كثير من الأدوار التدريسية الجديدة التي أضافته الجودة إلى أدواره التقليدية، ومن أهم تلك الأدوار<sup>(٢٥)</sup>:

- تفعيل ممارسة الطلاب للأنشطة الصفية واللاصفية.
- تدريب المعلم على رعاية الطلبة المتفوقين ومراعاة الفروق الفردية.
- توظيف استراتيجيات التدريس الحديثة والتعلم النشط.
- تنمية مهارات إدارة المعلم للصف واستثمار وقت الحصة.
- استخدام التكنولوجيا الحديثة وتقنيات التعليم في التدريس.
- تدريب المعلم على تنمية مهارات طلابه على التفكير الابتكاري والإبداعي.
- إنتاج الوسائل والتقنيات التي يحتاجها لتوصيل المادة الدراسية للطلاب.

- التدريب على الاستخدام الأمثل لأساليب الثواب والعقاب.
  - إعداد المعلم للحقائب التعليمية والمقررات الإلكترونية.
  - كيفية تحديد المعلم لنقاط الضعف لدى الطلاب تمهيدا لعلاجها.
  - توظيف ملفات الإنجاز في متابعه أداء المتعلمين.
  - التدريب على ربط المنهج الدراسي بالمشكلات الحياتية.
  - التدريب على التقييم الذاتي لمعرفة مدى فاعلية طرق التدريس المستخدمة.
  - تدريب المعلم على التعامل مع الآلات والأجهزة في حجرة الوسائط المتعددة.
  - تفعيل استخدام المعلم للكمبيوتر وشبكة الإنترنت في التعليم.
  - تفعيل استخدام معامل المدرسة (معامل اللغات-معامل العلوم- مركز مصادر التعلم).
  - التدريب على التدريس مع الزملاء في قاعة واحدة Co Teaching.
  - الاستفادة من الإعلام الجديد وتوظيفه في العملية التعليمية.
- الاحتياجات التدريبية المرتبطة بالبحث

يحتاج المعلم للتدريب على كثير من الأدوار البحثية الجديدة التي أضافته الجودة إلى أدواره التقليدية، ومن أهم تلك الأدوار<sup>(٢٦)</sup>:

- إجراء البحوث الإجرائية لتنمية انتماء الأفراد للمؤسسة.
  - تفعيل قنوات الاتصال بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي.
  - إجراء البحوث الميدانية لعلاج المشكلات المدرسية وتحسين العملية التعليمية.
  - تصميم أدوات متعددة لتقويم المتعلمين (شفهية - تحريرية - المستويات المعرفية - تحديد ذوى صعوبات التعلم).
  - البحث في سبل إثارة دافعية الطلاب وتحفيزهم للتعلم.
  - تطوير أساليب تعليم مادة تخصص المعلم.
  - البحث عن حلول لمشكلات غياب الطلاب وتسربهم.
  - إسهام المدرسة بإمكانياتها البشرية والمادية في خدمة المجتمع المحلي.
  - تطوير الإذاعة المدرسية لجذب الطلاب للحضور المبكر.
  - توظيف المعامل والمكتبات الرقمية ومصادر التعلم المتعددة في عملية التعلم.
  - بناء وتطبيق مقاييس رضا الطلاب والعاملين عن خدمات المدرسة.
  - تصميم مواقف تعليمية تنمي قدرات ومهارات المتعلمين على التفكير والبحث.
  - تصميم برامج وأنشطة تنمي أنواع التفكير المختلفة.
- المبحث الثاني: إجراءات الدراسة الميدانية

يتناول هذا المبحث: أهداف الدراسة الميدانية، ومجتمعها، وأداتها (الاستبانة)، وكيفية بناءها وحساب صدق الاستبانة وثباتها، وعينة الدراسة والأساليب الإحصائية المستخدمة فيها، وفيما يلي تفصيل ذلك:

#### أولاً: أهداف الدراسة الميدانية:

تهدف الدراسة الميدانية إلى التعرف على الاحتياجات التدريبية لمعلمي التعليم العام بمنطقة المدينة المنورة في ضوء التوجه نحو الجودة والاعتماد، وكذا التعرف على الفروق بين استجابات عينة الدراسة من المعلمين وفقاً لمتغيرات: المرحلة التعليمية (ابتدائية-متوسطة- ثانوية)، التخصص الدراسي للمعلم (أدبي- علمي)، مكان المدرسة التي يعمل بها المعلم (قرية- مدينة)، الالتحاق بالدراسات العليا في مجال التربية من عدمه.

#### ثانياً: مجتمع الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة في معلمي التعليم العام بمنطقة المدينة المنورة ب (المدينة - ينبع - العلاء- المهد - الحناكية- بدر - خيبر - العيص - وادي الفرع) بالمراحل التعليمية الثلاث (الابتدائية- المتوسطة- الثانوية) في التخصصات المختلفة.

#### ثالثاً: أداة الدراسة (الاستبانة)

مر بناء الاستبانة بالمراحل التالية:

#### المرحلة الأولى: بناء الاستبانة في صورتها الأولية

قام الباحث ببناء أداة الدراسة في ضوء الإطار النظري وخبرة الباحث في المجال من خلال التدريس لمعلمي التعليم العام بمنطقة المدينة المنورة في مراحل الدبلوم والماجستير والدكتوراه، وبعد الاطلاع على الأدوات البحثية في الدراسات السابقة، المرتبطة بموضوع الاحتياجات التدريبية والجودة والاعتماد الأكاديمي، وتكونت الاستبانة في صورتها الأولية من (٤٦) عبارة موزعة على ثلاثة محاور كما يلي: الاحتياجات التدريبية المرتبطة بالإدارة، وتضمن (١٨) عبارة، والمرتبطة بالتدريس وتضمن (١٥) عبارة، والمرتبطة بالبحث وتضمن (١٣) عبارة.

#### المرحلة الثانية: حساب صدق الاستبانة

تم التحقق من صدق الاستبانة بطريقتين هما:

#### ١- صدق المحكمين

تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية والمكونة من (٤٦) عبارة موزعة على ثلاثة محاور على عدد (٩) من المحكمين في مجالات التربية وعلم النفس وبعض المعلمين، وفي ضوء التعديلات التي أشار إليها المحكمين تم حذف بعض العبارات وإضافة وإعادة صياغة بعض العبارات الأخرى حتى وصلت الاستبانة إلى صورتها النهائية المكونة من (٤٥) عبارة، موزعة على ثلاثة محاور كما يلي:

المحور الأول: الاحتياجات التدريبية المرتبطة بالإدارة ويتضمن (١٨) عبارة.

المحور الثاني: الاحتياجات التدريبية المرتبطة بالتدريس ويتضمن (١٤) عبارة.

المحور الثالث: الاحتياجات التدريبية المرتبطة بالبحث ويتضمن (١٣) عبارة.

## ٢- صدق الاتساق الداخلي

لحساب صدق الاتساق الداخلي طبقت الاستبانة على عينة استطلاعية قوامها (٥٠) معلما ودلت النتائج على معدل عال من الصدق بين كل المحاور وعباراتها الفرعية، وكذلك بين المحاور والاستبانة مجتمعة، والجدولان التاليان يوضحان ذلك.

### جدول رقم (١)

معامل ارتباط بيرسون بين العبارات والإجمالي للمحور الأول (ن=٥٠)

م	العبارة	معامل الارتباط
١	صياغة رؤية ورسالة المدرسة التي أعمل بها.	٠.٦٢٥ **
٢	تفعيل وتطوير الموقع الإلكتروني للمدرسة.	٠.٤٣٨ **
٣	الوعي بمعايير الجودة الشاملة داخل المدرسة.	٠.٥٢١ **
٤	مهارات تطوير نظم العمل في الأعمال الإدارية.	٠.٥٨٦ **
٥	تصميم السجلات الإلكترونية باستخدام البرامج المتخصصة.	٠.٣٦٦ **
٦	أساليب التحفيز والإبداع الوظيفي.	٠.٥٧٦ **
٧	إدارة الأزمات وضغوط العمل.	٠.٦٥٣ **
٨	تنمية مهارات الاتصال والتواصل مع الآخرين.	٠.٥٩٣ **
٩	المشاركة في وضع خطة طوارئ للمدرسة.	٠.٦١٥ **
١٠	تطبيق أدوات التقويم الذاتي لمتابعة أداء المعلم والمدرسة.	٠.٥٦٠ **

م	العبارة	معامل الارتباط
١١	العمل الجماعي والتواصل مع كافة المستويات الإدارية.	** ٠.٧٠٧
١٢	المشاركة في صنع القرارات لتنفيذ خطط تطوير المدرسة.	** ٠.٧٤٨
١٣	المشاركة في تطبيق نظام المساعلة والمحاسبية بالمدرسة.	** ٠.٤٨٤
١٤	المشاركة في التخطيط لتوزيع المهام والمسؤوليات وتفويض الصلاحيات.	** ٠.٧١٥
١٥	المشاركة في وضع قاعدة بيانات للعاملين والطلاب وموارد المدرسة.	** ٠.٥٤١
١٦	توظيف المبنى المدرسي لخدمه العملية التعليمية والاستفادة من جميع مرافقه.	** ٠.٧٤٦
١٧	توفير مناخ مدرسي داعم للقيم الأخلاقية والمواطنة والعلاقات الإنسانية.	** ٠.٦٩٦
١٨	متطلبات الأمن والسلامة والإسعافات الأولية.	** ٠.٦٤٨
	** دال عند مستوى ٠.٠١ * دال عند مستوى ٠.٠٥	

يتضح من الجدول السابق أن معامل الارتباط لكل عبارات المحور الأول من الاستبانة الـ(١٨) دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على صدق الاتساق الداخلي لعبارة المحور الأول من الاستبانة.

#### جدول رقم (٢)

معامل ارتباط بيرسون بين العبارات والإجمالي للمحور الثاني (ن=٥٠)

م	العبرة	معامل الارتباط
١٩	استراتيجيات التدريس الحديثة والتعلم النشط.	٠.٨١١ **
٢٠	تنمية مهارات إدارة الصف والوقت.	٠.٦٧٣ **
٢١	توظيف التكنولوجيا الحديثة في التدريس.	٠.٧٨٠ **
٢٢	تفعيل الأنشطة الصفية واللاصفية.	٠.٨٤٨ **
٢٣	رعاية الطلاب المتفوقين ومراعاة الفروق الفردية.	٠.٧٥١ **
٢٤	تنمية مهارات التفكير الابتكاري والإبداعي.	٠.٧١٨ **
٢٥	التعامل مع الآلات والأجهزة في مركز مصادر التعلم.	٠.٧٤١ **
٢٦	إعداد الحقايب التعليمية والمقررات الإلكترونية.	٠.٦١٨ **
٢٧	كيفية تحديد نقاط الضعف لدى الطلاب تمهيداً لعلاجها.	٠.٨٠٥ **
٢٨	إنتاج التقنيات التعليمية الملائمة للمادة الدراسية.	٠.٧١٠ **
٢٩	الاستخدام الأمثل لأساليب الثواب والعقاب.	٠.٧٠٤ **
٣٠	التقييم الذاتي لمعرفة مدى فاعلية طرق التدريس المستخدمة.	٠.٧٤٤ **
٣١	توظيف ملفات الإنجاز في متابعه أداء الطلاب.	٠.٧٣٣ **
٣٢	أساليب ربط المنهج الدراسي بالمشكلات الحياتية.	٠.٧٥٥ **

يتضح من الجدول السابق أن معامل الارتباط لكل عبارات المحور الثاني من الاستبانة الـ(١٤) دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على صدق الاتساق الداخلي لعبارات المحور الثاني من الاستبانة.

### جدول رقم (٣)

معامل ارتباط بيرسون بين العبارات والإجمالي للمحور الثالث (ن=٥٠)

م	العبرة	معامل الارتباط
٣٣	طرق وأساليب تحفيز الطلاب للتعلم.	٠.٦٢٤ **
٣٤	تطوير أساليب تعليم المادة التي أقوم بتدريسها.	٠.٧١٧ **
٣٥	إجراء البحوث الميدانية لعلاج المشكلات المدرسية وتحسين العملية التعليمية.	٠.٦٥٢ **
٣٦	إجراء البحوث الإجرائية لتنمية الوعي بالانتماء للمؤسسة.	٠.٧٧٦ **
٣٧	تفعيل قنوات الاتصال بين المدرسة والمجتمع المحلي.	٠.٨٢٣ **
٣٨	تصميم أدوات متعددة لتقويم الطلاب (شفهية، تحريرية - مقالية، موضوعية..).	٠.٥٤٦ **
٣٩	تصميم مواقف تعليمية تنمي قدرات الطلاب على التفكير والبحث.	٠.٧١٩ **
٤٠	دراسة مشكلات غياب الطلاب وتسريحهم.	٠.٦١٧ **
٤١	إسهام المدرسة بإمكاناتها البشرية والمادية في خدمة المجتمع المحلي.	٠.٧٧١ **
٤٢	تطوير الإذاعة المدرسية لتثقيف الطلاب، وجذب اهتمامهم، وحضورهم مبكراً...	٠.٦١٥ **
٤٣	تصميم برامج وأنشطة تنمي أنواع التفكير المختلفة للطلاب.	٠.٧٢١ **
٤٤	توظيف المعامل والمكتبات الرقمية ومصادر التعلم المتعددة في عملية التعلم.	٠.٨١٠ **
٤٥	بناء وتطبيق أساليب قياس رضا الطلاب والعاملين عن خدمات المدرسة.	٠.٦٦٩ **

يتضح من الجدول السابق أن معامل الارتباط لكل عبارات المحور الثالث من الاستبانة (١٣) دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على صدق الاتساق الداخلي لعبارات المحور الثالث من الاستبانة.

جدول رقم (٤)

معامل ارتباط بيرسون بين إجمالي الاستبانة والمحاور الفرعية (ن=٥٠)

المحور	معامل الارتباط
المحور الأول	٠.٨٩٦ **
المحور الثاني	٠.٩٤٨ **
المحور الثالث	٠.٨٦٩ **
** دال عند مستوى ٠.٠١ * دال عند مستوى ٠.٠٥	

يتضح من الجدول السابق أن معامل الارتباط للاستبانة ومحاورها الثلاثة دال عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على صدق الاتساق الداخلي للاستبانة ومحاورها.

المرحلة الثالثة: ثبات الاستبانة

دلت نتائج تطبيق الاستبانة على العينة الاستطلاعية التي قوامها (٥٠) معلما على معاملات ثبات عالية ويعول عليها، كما وضحتها نتائج معامل ألفا لكرونباخ، وذلك للاستبانة مجملة ومحاورها الفرعية، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (٥)

حساب ثبات الاستبانة مجملة ومحاورها الفرعية (ن=٥٠)

المحور	عدد العبارات	معامل الثبات (ألفا لكرونباخ)
المحور الأول	١٨	٠.٨٩٥
المحور الثاني	١٤	٠.٩٣٧
المحور الثالث	١٣	٠.٩١١
الاستبانة مجملة	٤٥	٠.٩٦١

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات (ألفا لكرونباخ) للاستبانة ومحاور الثلاثة تراوح ما بين (٠,٨٩٥-٠,٩٦١) وجميعها دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على درجة ثبات عالية يعول عليها.

رابعا: عينة الدراسة

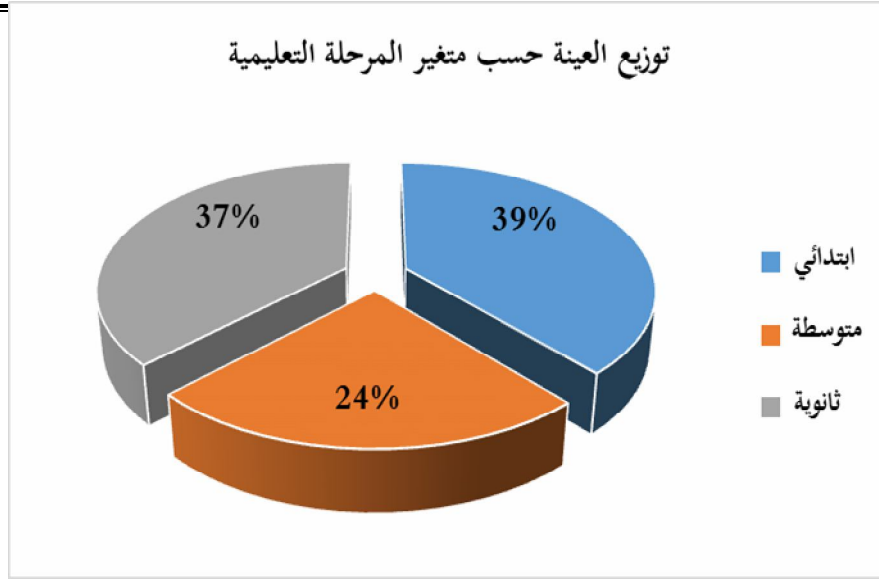


قام الباحث بتطبيق أداة الدراسة على عينة من معلمي التعليم العام بمنطقة المدينة المنورة بلغ قوامها (٤٤٨) معلما، بعد استبعاد غير الصالح منها، موزعة على متغيرات الدراسة كما يلي:

جدول رقم (٦)

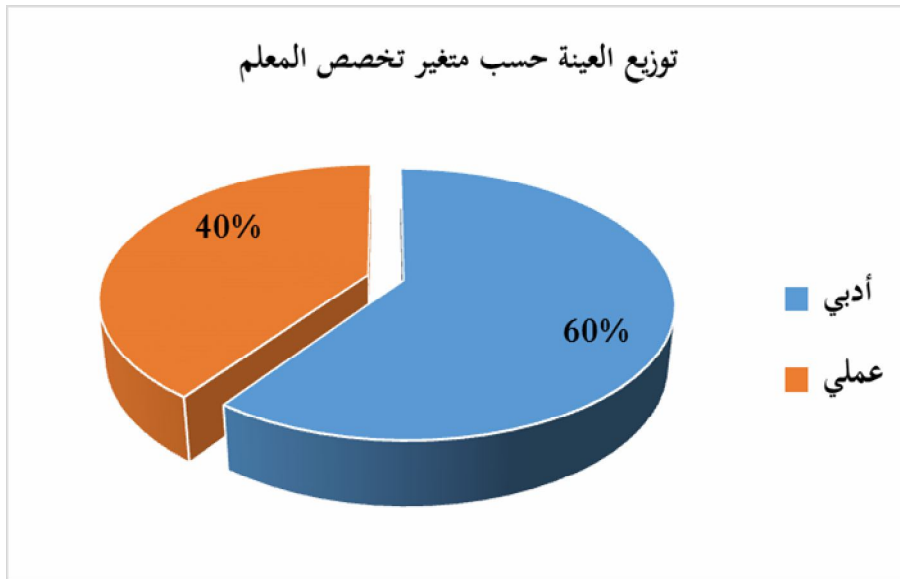
توزيع العينة ونسبها المئوية تبعا لمتغيرات الدراسة

المتغير	فئات المتغير	العدد (ن)	النسبة المئوية
المرحلة التعليمية	ابتدائية	172	38.4
	متوسطة	109	24.3
	ثانوية	167	37.3
تخصص المعلم	أدبي	269	60.0
	عملي	179	40.0
مكان المدرسة	قرية	132	29.5
	مدينة	316	70.5
الالتحاق بالدراسات العليا	نعم	184	41.1
	لا	264	58.9
الإجمالي		448	100%



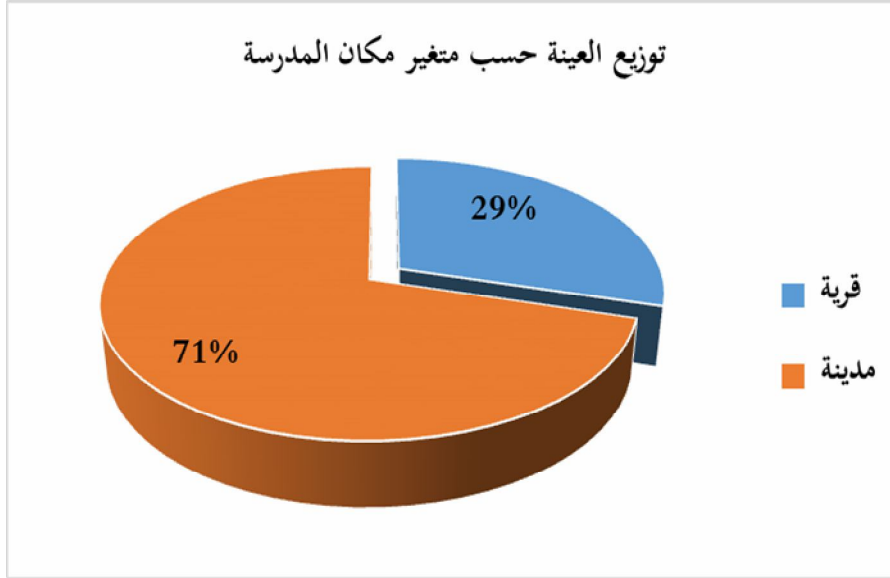
شكل رقم (١)

توزيع العينة حسب متغير المرحلة التعليمية

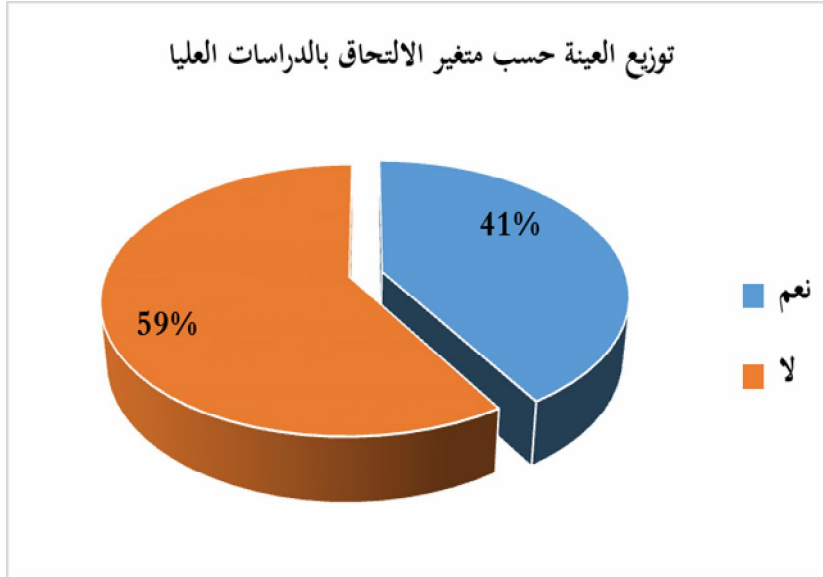


شكل رقم (٢)

توزيع العينة حسب متغير تخصص المعلم



شكل رقم (٣) توزيع العينة حسب متغير مكان المدرسة



شكل رقم (٤)

توزيع العينة حسب متغير الالتحاق بالدراسات العليا

يتضح من الجدول والأشكال السابقة أن المعلمين ذوي التخصص الأدبي والذين يعملون بالمدن، وغير الملتحقين بالدراسات العليا عددهم ونسبتهم أكبر بالعينة نظرا لتوافق ذلك مع توزيعهم في المجتمع الأصل.

#### خامسا: الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات

تم استخدام (برنامج SPSS الإصدار ١٨) من خلال الأساليب الإحصائية التالية في معالجة بيانات الدراسة:

- ١- معامل الارتباط لبيرسون لتحديد صدق الاتساق الداخلي للأداة.
  - ٢- معامل ألفا لكرونباخ لتحديد ثبات الأداة.
  - ٣- المتوسط الوزني والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري.
  - ٤- اختبار "ت" t-test لمعرفة دلالة الفروق بين العينتين المستقلتين تبعاً لمتغير التخصص.
  - ٥- قيمة Z لمعرفة دلالة الفروق بين النسبتين المئويتين.
  - ٦- تحليل التباين أحادي الاتجاه، لمعرفة دلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة تبعاً لمتغير الدرجة العلمية.
  - ٧- المقارنات البعدية المتعددة post hoc بطريقة LSD؛ لتحديد مصادر الفروق في استجابات عينة الدراسة.
- حساب المدى:

للتوصل إلى نتائج الدراسة وتفسيرها تم حساب طول الفئة = (أكبر قيمة - أقل قيمة) ÷ عدد بدائل الأداة) = (٥ - ١) ÷ ٥ = ٠.٨٠. وذلك للحصول على المتدرج الذي يستخدم للحكم على العبارات أو المحاور، ويوضحه الجدول التالي:

#### جدول رقم (٧)

توزيع الفئات وفق التدرج المستخدم في الأداة

الاستجابة	مدى المتوسطات
كبيرة جدا	٤.٢١ - ٥.٠٠
كبيرة	٣.٤١ - ٤.٢٠
متوسطة	٢.٦١ - ٣.٤٠
قليلة	١.٨١ - ٢.٦٠
لا أحتاج	١.٠٠ - ١.٨٠

### المبحث الثالث: نتائج الدراسة الميدانية

يعرض هذا المبحث لنتائج الدراسة الميدانية تبعا للترتيب التالي: نتائج عينة الدراسة على الاستبانة مجملة، نتائج المحور الأول الاحتياجات التدريبية المرتبطة بالإدارة، نتائج المحور الثاني الاحتياجات التدريبية المرتبطة بالتدريس، نتائج المحور الثالث الاحتياجات التدريبية المرتبطة بالبحث، النتائج المرتبطة بالفروق بين متغيرات الدراسة، ثم العرض لمخلص لأهم نتائج الدراسة الميدانية، ويختتم المبحث بتفسير نتائج الدراسة الميدانية، وفيما يلي تفصيل ذلك.

#### أولاً: نتائج الدراسة للاستبانة مجملة

أوضحت نتائج الدراسة الميدانية أن أفراد العينة من معلمي التعليم العام بمنطقة المدينة المنورة أفادوا بأن العبارات الواردة بالاستبانة بصورة مجملة تمثل احتياجات تدريبية لهم، والجدول التالي يوضح ذلك.

#### جدول رقم (٨)

استجابات أفراد العينة ونسبها المئوية على عبارات الاستبانة مجملة

الانحراف المعياري	المتوسط	كبيرة جدا		كبيرة		متوسطة		قليلة		لا أحتاج		ن
		درجة	ت	درجة	ت	درجة	ت	درجة	ت	درجة	ت	
31.12	3.61	25395	5079	25612	6403	16101	5367	4608	2304	1007	1007	45

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لأفراد العينة على الاستبانة مجملة (٣,٦١) مما يدل على أن معلمي التعليم العام بالمدينة المنورة أفراد عينة الدراسة أفادوا بأن العبارات الواردة بها تمثل احتياجات تدريبية لهم بدرجة كبيرة.

ثانياً: نتائج المحور الأول "الاحتياجات التدريبية المرتبطة بالإدارة"

جدول رقم (٩)

استجابات أفراد العينة ونسبها المئوية على عبارات المحور الأول

العبارة	لا أحتاج		قليلة		متوسطة		كبيرة		كبيرة جدا		الانحراف المعياري	التباين المعياري	العدد
	درجة	ت	درجة	ت	درجة	ت	درجة	ت	درجة	ت			
1	16	16	47	94	97	291	127	508	161	805	1.14	3.83	18
2	24	24	47	94	82	246	143	572	152	760	1.18	3.79	17
3	20	20	47	94	118	354	127	508	136	680	1.14	3.70	2
4	17	17	56	112	103	309	147	588	125	625	1.12	3.69	5
5	14	14	66	132	116	348	115	460	137	685	1.15	3.66	6
6	12	12	60	120	115	345	144	576	117	585	1.09	3.66	12
7	9	9	63	126	118	354	146	584	112	560	1.06	3.65	7
8	19	19	57	114	121	363	134	536	117	585	1.13	3.61	3
9	23	23	61	122	122	366	122	488	120	600	1.17	3.57	16
10	22	22	44	88	150	450	134	536	98	490	1.09	3.54	8
11	19	19	48	96	155	465	133	532	93	465	1.07	3.52	4
12	18	18	62	124	117	351	173	692	78	390	1.06	3.52	11
13	21	21	62	124	142	426	147	588	76	380	1.07	3.44	14
14	18	18	61	122	149	447	150	600	70	350	1.04	3.43	9
15	21	21	55	110	148	444	160	640	64	320	1.03	3.43	10
16	43	43	53	106	132	396	111	444	109	545	1.24	3.42	1
17	38	38	74	148	131	393	138	552	67	335	1.16	3.27	15
18	39	39	82	164	138	414	123	492	66	330	1.16	3.21	13
مج	393	393	1045	2090	2254	6762	2474	9896	1898	9490	12.40	3.55	

جدول رقم (١٠)

ترتيب عبارات المحور الأول حسب استجابات أفراد العينة

رقم العبارة في الاستبانة	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة احتياج
١٨	توفير مناخ مدرسي داعم للقيم الأخلاقية والمواطنة والعلاقات الإنسانية.	3.83	1.14	1	كبير
١٧	متطلبات الأمن والسلامة والإسعافات الأولية.	3.79	1.18	2	كبير
٢	تفعيل وتطوير الموقع الإلكتروني للمدرسة.	3.70	1.14	3	كبير
٥	تصميم السجلات الإلكترونية باستخدام البرامج المتخصصة.	3.69	1.12	4	كبير
٦	أساليب التحفيز والإبداع الوظيفي.	3.66	1.15	5	كبير
١٢	المشاركة في صنع القرارات لتنفيذ خطط تطوير المدرسة.	3.66	1.09	6	كبير
٧	إدارة الأزمات وضغوط العمل.	3.65	1.06	7	كبير
٣	الوعي بمعايير الجودة الشاملة داخل المدرسة.	3.61	1.13	8	كبير
١٦	توظيف المبنى المدرسي لخدمه العملية التعليمية والاستفادة من جميع مرافقه.	3.57	1.17	9	كبير
٨	تنمية مهارات الاتصال والتواصل مع الآخرين.	3.54	1.09	10	كبير
٤	مهارات تطوير نظم العمل في الأعمال الإدارية.	3.52	1.07	11	كبير
١١	العمل الجماعي والتواصل مع كافة المستويات الإدارية.	3.52	1.06	12	كبير
١٤	المشاركة في التخطيط لتوزيع المهام والمسؤوليات وتفويض الصلاحيات.	3.44	1.07	13	كبير
٩	المشاركة في وضع خطة طوارئ للمدرسة.	3.43	1.04	14	كبير
١٠	تطبيق أدوات التقييم الذاتي لمتابعة أداء المعلم والمدرسة.	3.43	1.03	15	كبير
١	صياغة رؤية ورسالة المدرسة التي أعمل بها.	3.42	1.24	16	كبير
١٥	المشاركة في وضع قاعدة بيانات للعاملين والطلاب وموارد المدرسة.	3.27	1.16	17	متوسط
١٣	المشاركة في تطبيق نظام المساءلة والمحاسبية بالمدرسة.	3.21	1.16	18	متوسط
	إجمالي المحور الأول: "الاحتياجات التدريبية المرتبطة بالإدارة"	3.55	12.40		كبير

ثالثاً: نتائج المحور الثاني "الاحتياجات التدريبية المرتبطة بالتدريس"

جدول رقم (١١)

استجابات أفراد العينة ونسبها المئوية على عبارات المحور الثاني

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط	كبيرة جدا		كبيرة		متوسطة		قليلة		لا أحتاج		العبارة
			درجة	ت	درجة	ت	درجة	ت	درجة	ت	درجة	ت	
1	1.13	3.94	885	177	556	139	240	80	60	30	22	22	19
2	1.12	3.80	770	154	504	126	312	104	102	51	13	13	24
3	1.19	3.79	760	152	568	142	279	93	58	29	32	32	21
4	1.22	3.72	750	150	540	135	228	76	124	62	25	25	23
5	1.06	3.70	585	117	596	149	387	129	74	37	16	16	28
6	1.19	3.66	620	124	636	159	261	87	90	45	33	33	20
7	1.08	3.63	545	109	588	147	381	127	96	48	17	17	26
8	1.14	3.62	560	112	604	151	339	113	92	46	26	26	22
9	1.05	3.62	490	98	644	161	387	129	84	42	18	18	27
10	1.18	3.60	575	115	568	142	363	121	70	35	35	35	25
11	1.09	3.58	460	92	676	169	360	120	82	41	26	26	30
12	1.15	3.56	530	106	572	143	372	124	92	46	29	29	29
13	1.15	3.52	485	97	616	154	330	110	116	58	29	29	32
14	1.17	3.44	450	90	580	145	357	119	122	61	33	33	31
	11.82	3.66	8465	1693	8248	2062	4596	1532	1262	631	354	354	مج

جدول رقم (١٢)

ترتيب عبارات المحور الثاني حسب استجابات أفراد العينة



رقم العبارة في الاستبانة	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة احتياج
19	استراتيجيات التدريس الحديثة والتعلم النشط.	3.94	1.13	1	كبير
24	تنمية مهارات التفكير الابتكاري والإبداعي.	3.80	1.12	2	كبير
21	توظيف التكنولوجيا الحديثة في التدريس.	3.79	1.19	3	كبير
23	رعاية الطلاب المتفوقين ومراعاة الفروق الفردية.	3.72	1.22	4	كبير
28	إنتاج التقنيات التعليمية الملائمة للمادة الدراسية.	3.70	1.06	5	كبير
20	تنمية مهارات إدارة الصف والوقت.	3.66	1.19	6	كبير
26	إعداد الحقائق التعليمية والمقررات الإلكترونية.	3.63	1.08	7	كبير
22	تفعيل الأنشطة الصفية واللاصفية.	3.62	1.14	8	كبير
27	كيفية تحديد نقاط الضعف لدى الطلاب تمهيداً لعلاجها.	3.62	1.05	9	كبير
25	التعامل مع الآلات والأجهزة في مركز مصادر التعلم.	3.60	1.18	10	كبير
30	التقييم الذاتي لمعرفة مدى فاعلية طرق التدريس المستخدمة.	3.58	1.09	11	كبير
29	الاستخدام الأمثل لأساليب الثواب والعقاب.	3.56	1.15	12	كبير
32	أساليب ربط المنهج الدراسي بالمشكلات الحياتية.	3.52	1.15	13	كبير
31	توظيف ملفات الإنجاز في متابعة أداء الطلاب.	3.44	1.17	14	كبير
	إجمالي المحور الثاني: "الاحتياجات التدريبية المرتبطة بالتدريس"	3.66	11.82		كبير

رابعاً: نتائج المحور الثالث "الاحتياجات التدريبية المرتبطة بالبحث"

جدول رقم (١٣)

استجابات أفراد العينة ونسبها المئوية على عبارات المحور الثالث

العبارة	لا أحتاج		قليلة		متوسطة		كبيرة		كبيرة جدا		الانحراف المعياري	المتوسط	الترتيب
	درجة	ت	درجة	ت	درجة	ت	درجة	ت	درجة	ت			
1	23	23	29	58	93	279	165	660	138	690	1.10	3.82	33
2	11	11	41	82	122	366	145	580	129	645	1.04	3.76	43
3	23	23	32	64	112	336	144	576	137	685	1.12	3.76	44
4	18	18	42	84	105	315	159	636	124	620	1.09	3.73	34
5	15	15	51	102	116	348	145	580	121	605	1.09	3.68	39
6	22	22	48	96	131	393	121	484	126	630	1.14	3.63	37
7	20	20	48	96	134	402	130	520	116	580	1.11	3.61	42
8	21	21	48	96	127	381	150	600	102	510	1.09	3.59	35
9	21	21	44	88	143	429	138	552	102	510	1.09	3.57	45
10	23	23	60	120	117	351	139	556	109	545	1.15	3.56	40
11	17	17	55	110	132	396	154	616	90	450	1.06	3.55	41
12	27	27	63	126	108	324	142	568	108	540	1.17	3.54	38
13	19	19	67	134	141	423	135	540	86	430	1.09	3.45	36
مج	260	260	628	1256	1581	4743	1867	7468	1488	7440	10.21	3.63	

جدول رقم (١٤)

ترتيب عبارات المحور الثالث حسب استجابات أفراد العينة

رقم العبارة في الاستبانة	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة احتياج
33	طرق وأساليب تحفيز الطلاب للتعلم.	3.82	1.10	1	كبير
43	تصميم برامج وأنشطة تنمي أنواع التفكير المختلفة للطلاب.	3.76	1.04	2	كبير
44	توظيف المعامل والمكتبات الرقمية ومصادر التعلم المتعددة في عملية التعلم.	3.76	1.12	3	كبير
34	تطوير أساليب تعليم المادة التي أقوم بتدريسها.	3.73	1.09	4	كبير
39	تصميم مواقف تعليمية تنمي قدرات الطلاب على التفكير والبحث.	3.68	1.09	5	كبير
37	تفعيل قنوات الاتصال بين المدرسة والمجتمع المحلي.	3.63	1.14	6	كبير
42	تطوير الإذاعة المدرسية لتتقيد الطلاب، وجذب اهتمامهم، وحضورهم مكررا..	3.61	1.11	7	كبير
35	إجراء البحوث الميدانية لعلاج المشكلات المدرسية وتحسين العملية التعليمية.	3.59	1.09	8	كبير
45	بناء وتطبيق أساليب قياس رضا الطلاب والعاملين عن خدمات المدرسة.	3.57	1.09	9	كبير
40	دراسة مشكلات غياب الطلاب وتسربهم.	3.56	1.15	10	كبير
41	إسهام المدرسة بإمكاناتها البشرية والمادية في خدمة المجتمع المحلي.	3.55	1.06	11	كبير
38	تصميم أدوات متعددة لتقويم الطلاب (شفهية، تحريرية - مقالية، موضوعية..).	3.54	1.17	12	كبير
36	إجراء البحوث الإجرائية لتنمية الوعي بالانتماء للمؤسسة.	3.45	1.09	13	كبير
	إجمالي المحور الثالث: "الاحتياجات التدريبية المرتبطة بالبحث"	3.63	10.21		كبير

خامسا: ترتيب محاور الاستبانة حسب استجابات العينة

جدول رقم (١٥)

يوضح ترتيب محاور الاستبانة حسب استجابات أفراد عينة الدراسة

درجة الاحتياج	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط	المحور
كبير	1	11.82	3.66	المحور الثاني: "الاحتياجات التدريبية المرتبطة بالتدريس"
كبير	2	10.21	3.63	المحور الثالث: "الاحتياجات التدريبية المرتبطة بالبحث"
كبير	3	12.40	3.55	المحور الأول: "الاحتياجات التدريبية المرتبطة بالإدارة"

يتضح من الجدول السابق أن الاحتياجات التدريبية المرتبطة بالتدريس هي أكثر الاحتياجات التدريبية لمعلمي التعليم العام بمنطقة المدينة المنورة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، وذلك حيث بلغ متوسط استجاباتهم (٣,٦٦)، يليها الاحتياجات التدريبية المرتبطة بالبحث حيث بلغ المتوسط الحسابي لعينة الدراسة (٣,٦٣) بينما جاءت الاحتياجات التدريبية المرتبطة بالإدارة في الترتيب الأخير، حيث بلغ المتوسط الحسابي لعينة الدراسة (٣,٥٥)، وكانت درجة احتياج أفراد العينة إلى التدريب على جميعها كبيرة.

سادسا: النتائج المتعلقة بالفروق بين أفراد عينة الدراسة:

١ - نتائج الفروق حسب متغير المرحلة التعليمية (ابتدائية - إعدادية - ثانوية)

أشارت نتائج استجابات أفراد العينة على الاستبانة مجملة ومحاورها الفرعية، كما أظهرته نتائج اختبار تحليل التباين ANOVA إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في استجاباتهم تبعا لمتغير المرحلة الدراسية، وذلك على الاستبانة مجملة ومحاورها الفرعية الثلاثة؛ الأمر الذي يدل على مستوى عال من الاتساق في استجابات أفراد العينة، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (١٦)

نتائج تحليل التباين ANOVA للفروق في استجابات العينة حسب متغير المرحلة الدراسية

المحور	مصدر التباين	مجموع المتوسطات	درجة الحرية	مربع المتوسطات	قيمة ف	الدلالة
الأول	بين المجموعات	805.78	2	402.89	2.64	.073 غير دالة
	داخل المجموعات	67961.47	445	152.72		
	الإجمالي	68767.25	447			
الثاني	بين المجموعات	311.30	2	155.65	1.11	.329 دالة غير
	داخل المجموعات	62168.46	445	139.70		
	الإجمالي	62479.77	447			
الثالث	بين المجموعات	391.26	2	195.63	1.88	.153 دالة غير
	داخل المجموعات	46250.24	445	103.93		
	الإجمالي	46641.50	447			
الإجمالي	بين المجموعات	3559.98	2	1779.99	1.84	.159 دالة غير
	داخل المجموعات	429360.79	445	964.86		
	الإجمالي	432920.77	447			

## ٢- نتائج الفروق حسب متغير تخصص المعلم (نظري - عملي)

أشارت نتائج استجابات أفراد العينة على الاستبانة مجملة ومحاورها الفرعية، كما أظهرته نتائج اختبار تحليل التباين ANOVA إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في استجاباتهم تبعاً لمتغير تخصص المعلم (نظري - عملي)، وذلك على الاستبانة مجملة ومحاورها الفرعية الثلاثة؛ الأمر الذي يدل على مستوى عالٍ من الاتساق في استجابات أفراد العينة، والجدول التالي يوضح ذلك.

### جدول رقم (١٧)

الفروق بين استجابات أفراد العينة على الاستبانة مجملة ومحاورها الفرعية حسب متغير التخصص

المحور	فئات المتغير	ن = العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	الدلالة
الأول	أدبي	269	63.75	12.93	446	-.337	.456
	عملي	179	64.15	11.59			
الثاني	أدبي	269	51.06	12.10	446	-.246	.497
	عملي	179	51.34	11.42			
الثالث	أدبي	269	47.00	10.34	446	-.619	.801
	عملي	179	47.61	10.04			
الإجمالي	أدبي	269	161.81	32.17	446	-.431	.471
	عملي	179	163.11	29.54			

### ٣- نتائج الفروق حسب متغير مكان المدرسة (قرية - مدينة)

أشارت نتائج استجابات أفراد العينة على الاستبانة مجملة ومحورها الفرعيين الأول والثاني، كما أظهرته نتائج اختبار تحليل التباين ANOVA إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في استجاباتهم تبعاً لمتغير مكان المدرسة (قرية - مدينة)، وذلك على الاستبانة مجملة ومحورها الفرعيين الأول والثاني؛ بينما وجدت فروق دالة إحصائية بين معلمي التعليم العام بالمدينة المنورة بين معلمي القرية والمدينة على المحور الثالث، وأن تلك الفروق في اتجاه معلمي القرية، حيث حصلت تلك الفئة على متوسط حسابي (٤٨,٢٣)، بينما حصلت فئة معلمي المدينة على متوسط (٤٦,٨٤)، الأمر الذي يوضح أن معلمي القرية أكثر احتياجاً للتدريب على العبارات الواردة بالاستبانة المرتبطة بالبحث، والجدول التالي يوضح ذلك.

#### جدول رقم (١٨)

الفروق بين استجابات أفراد العينة على الاستبانة مجملة ومحاورها الفرعية حسب متغير مكان المدرسة

المحور	فئات المتغيرين = العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	الدالة
الأول	قرية	62.83	12.32	446	-1.186	.847 غير دالة
	مدينة	64.36	12.43			
الثاني	قرية	51.55	11.48	446	.432	.960 غير دالة
	مدينة	51.02	11.98			
الثالث	قرية	48.23	9.12	446	4.409	.036 دالة
	مدينة	46.84	10.63			
إجمالي	قرية	162.61	28.94	446	.122	.308 غير دالة
	مدينة	162.21	32.03			

#### ٤ - نتائج الفروق حسب متغير الالتحاق بالدراسات العليا في التربية من عدمه

أشارت نتائج استجابات أفراد العينة على الاستبانة مجملة والمحور الثاني منها، كما أظهرته نتائج اختبار تحليل التباين ANOVA إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في استجاباتهم تبعاً لمتغير الالتحاق بالدراسات العليا في التربية من عدمه، وذلك على الاستبانة مجملة والمحور الثاني؛ بينما وجدت فروق دالة إحصائية بين المعلمين الملتحقين بالدراسات العليا في التربية وبين المعلمين غير الملتحقين على المحورين الأول والثالث، وأن تلك الفروق في اتجاه المعلمين الملتحقين بالدراسات العليا في التربية، حيث حصلت تلك الفئة على متوسط حسابي (١٣,٠٠)، (١٠,٦٣)، بينما حصلت فئة المعلمين غير الملتحقين على متوسط (١١,٩٩)، (٩,٨٠) الأمر الذي يوضح أن المعلمين الملتحقين بالدراسات بالتربية أكثر احتياجاً للتدريب على العبارات الواردة بالاستبانة المرتبطة بالإدارة والبحث، والجدول التالي يوضح ذلك.

#### جدول رقم (١٩)

الفروق بين استجابات أفراد العينة على الاستبانة مجملة ومحاورها الفرعية حسب متغير مكان المدرسة

المحور	فئات المتغيرين = العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	الدلالة
الأول	نعم	183	63.04	13.00	4.051	.045
	لا	264	64.52	11.99		
الثاني	نعم	183	50.61	12.28	1.994	.159
	لا	264	51.64	11.46		
الثالث	نعم	183	47.33	10.63	4.061	.044
	لا	264	47.30	9.80		
إجمالي	نعم	183	160.97	32.18	2.925	.088
	لا	264	163.46	30.28		

#### نتائج السؤال المفتوح:

جاءت استجابات أفراد العينة على السؤال المفتوح معظمها متداخل مع عبارات الاستبانة إضافة للاحتياجات التدريبية التالية:

- إجراء المعامل والفصول الافتراضية في المدارس.
  - تفعيل دور مجالس الآباء والمعلمين في المدرسة.
  - تفعيل دور الاجتماعات والجماعات والأنشطة.
  - استخدام وتفعيل التقنيات الحديثة (آيباد - جوال..).
  - استمرار العملية التعليمية من خلال وسائل التواصل الاجتماعي خارج المدرسة.
  - فن التعامل مع الرؤساء (مدير المدرسة، المشرف....).
  - دورات تثقيفية للمعلم عن حقوقه وواجباته في وزارة التربية والتعليم.
  - التدريب على نظام نور، ومهارات التقويم المستمر.
  - مهارات استخدام السبورة الذكية وتطبيقاتها.
  - موقع جوجل الإلكتروني وبرامجه التطبيقية.
  - تصميم برامج لمشاركة الطلاب في خدمة المجتمع المحلي.
  - تصميم زيارات ميدانية للمدارس النموذجية.
- سابعاً: أهم نتائج الدراسة الميدانية



- ١- أفاد أفراد عينة الدراسة من معلمي التعليم العام بالمدينة المنورة أن العبارات الواردة بالاستبانة تمثل احتياجات تدريبية لهم وبدرجة كبيرة.
- ٢- أن أعلى الاحتياجات التدريبية من وجهة نظر معلمي التعليم العام بالمدينة المنورة:
  - استراتيجيات التدريس الحديثة والتعلم النشط.
  - متطلبات الأمن والسلامة والإسعافات الأولية.
  - طرق وأساليب تحفيز الطلاب للتعلم.
  - تنمية مهارات التفكير الابتكاري والإبداعي.
  - توظيف التكنولوجيا الحديثة في التدريس.
- ٣- أن أقل الاحتياجات التدريبية من وجهة نظر معلمي التعليم العام بالمدينة المنورة:
  - المشاركة في تطبيق نظام المساءلة والمحاسبية بالمدرسة.
  - المشاركة في وضع قاعدة بيانات للعاملين والطلاب وموارد المدرسة.
- ٤- أفاد معلمي التعليم العام بالمدينة المنورة أفراد عينة الدراسة بأن الاحتياجات التدريبية المرتبطة بالتدريس، تأتي في الترتيب الأول، يليها الاحتياجات التدريبية المرتبطة بالبحث، ثم الاحتياجات التدريبية المرتبطة بالإدارة.
- ٥- عدم وجود فروق دالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة حسب متغير المرحلة الدراسية (ابتدائية - متوسطة - ثانوية)، وذلك على الاستبانة مجملة ومحاورها الفرعية الثلاثة.
- ٦- عدم وجود فروق دالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير تخصص المعلم (نظري - عملي)، وذلك على الاستبانة مجملة ومحاورها الفرعية الثلاثة.
- ٧- عدم وجود فروق دالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير مكان المدرسة (قرية - مدينة)، وذلك على الاستبانة مجملة ومحاورها الفرعيين الأول والثاني.
- ٨- وجود فروق دالة إحصائية بين معلمي التعليم العام بالمدينة المنورة حسب متغير مكان المدرسة (قرية - مدينة) على المحور الثالث، وأن تلك الفروق في اتجاه فئة معلمي القرية.
- ٩- عدم وجود فروق دالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة حسب متغير الالتحاق بالدراسات العليا في التربية من عدمه، وذلك على الاستبانة مجملة والمحور الثاني.
- ١٠- وجود فروق دالة إحصائية بين معلمي التعليم العام بالمدينة المنورة حسب متغير الالتحاق بالدراسات العليا التربوية من عدمه على المحورين الأول والثالث، وأن تلك الفروق في اتجاه المعلمين الملتحقين بالدراسات العليا في التربية.

ثامنا: تفسير أهم نتائج الدراسة الميدانية:

يمكن تفسير ما توصلت إليه الدراسة من "إفادة أفراد العينة من معلمي التعليم العام بالمدينة المنورة أن العبارات الواردة بالاستبانة تمثل احتياجات تدريبية لهم وبدرجة كبيرة" في ضوء أن تلك الاحتياجات التدريبية المتضمنة بالاستبانة تم اختيارها في ضوء معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي، وهو توجه جديد وحديث للمؤسسات التربوية والتعليمية العربية، وخاصة بمراحل التعليم قبل الجامعي السعودي، كما أن معظم وحدات الجودة بوزارة التربية والتعليم تركز على وثائق وأوراق وأشياء نظرية، في حين أن المعلمين يؤكدون على ضرورة تدريبهم على التطبيق العملي على الجودة في التعليم سواء إداريا أو تعليميا أو بحثيا.

كما قد يرجع ذلك إلى إجراء الباحث لكثير من المقابلات مع معلمي التعليم العام الملتحقين بالدراسات العليا التربوية من خلال التدريس لهم في مراحل الدبلوم العام في التربية، والماجستير، والدكتوراه. ومن ثم تم بناء الاستبانة في ضوء الاحتياجات التدريبية الحقيقية لهم، إضافة إلى تحكيم الاستبانة من قبل مجموعة من المتخصصين في الجودة والتعليم العام بمنطقة المدينة المنورة.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة (فلاته) <sup>(٢٧)</sup> من أن معلمي مدارس منطقة المدينة المنورة تحتاج إلى تدريب في المجال الثقافي عن غيرها من المناطق.

يمكن تفسير ما توصلت إليه الدراسة من "أن أعلى الاحتياجات التدريبية من وجهة نظر معلمي التعليم العام بالمدينة المنورة: التدريب على استراتيجيات التدريس الحديثة والتعلم النشط" في ضوء التوجه المعاصر نحو طرق التدريس المتمركزة حول المتعلم، والتي يتفاعل فيها بالحوار والنقاش وطرح الأسئلة والإجابة عنها، وذلك للتغلب على عيوب طرق التدريس التقليدية المتمركزة حول المعلم، كما أن غالبية ما يقدم للمعلم في هذا المجال عبارة عن حقايب تعليمية، ومحاضرات نظرية، في حين أنه بحاجة إلى التدريب العملي التطبيقي من خلال ورش العمل والتدريس المصغر والبيان العملي.

كما يمكن تفسير ذلك في ضوء أن أهم مجالات الجودة والاعتماد الأكاديمي ترتبط بفعالية التعليم والتعلم، وأن بقية المجالات الإدارية والمرتبطة بخدمة المجتمع تأتي بعد ذلك المجال من حيث الأهمية والحكم على جودة النظم التعليمية. كما قد يرجع ذلك إلى كثرة الوسائل وتقنيات التعليم المستخدمة مع هذه الطرق الحديثة من الداتا شو والسبورة الذكية وغيرها وهي جديدة على كثير من المعلمين، ومن ثم فهم بحاجة إلى تدريب على كل ذلك.

وتتفق هذه النتيجة مع ما أوصت به دراسة (الحميري) <sup>(٢٨)</sup> من ضرورة تقديم برامج تدريبية إلكترونية للمعلمين أثناء الخدمة على أن يتم مراعاة الاحتياجات الفعلية للمتدربين خاصة في مجال استراتيجيات التدريس الحديثة.

كما يمكن تفسير ما توصلت إليه الدراسة "أن من أعلى الاحتياجات التدريبية من وجهة نظر معلمي التعليم العام بالمدينة المنورة: التدريب على متطلبات الأمن والسلامة والإسعافات الأولية" في ضوء خصائص وسمات الحياة المعاصرة التي كثر فيها العنف بين الطلاب، وسرعة السيارات المارة أمام المدارس وكثرتها، بالإضافة إلى أن سلامة طلاب المدارس يأتي في مقدمة الأولويات بالنسبة إلى أمور أخرى قد لا يحاسب المعلم عليها جنائيا كالأمن والسلامة. كما قد يرجع ذلك إلى كثرة تناقل وسائل الإعلام الجديد (فيس بوك- تويتر- واتس..) لحوادث ببعض المدارس ضعف فيها دور المعلمين في الإسعافات الأولية، ومن ثم فالمعلمين يرون ضرورة تدريبهم على متطلبات الأمن والسلامة والإسعافات الأولية لمواجهة ما يستجد من حوادث كالسيول والحرائق وغيرها.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (حسين)<sup>(٢٩)</sup> من أن مستوى أداء معلمي الصحة المهنية والإسعافات الأولية بقسم الكيمياء والفيزياء لم يصل إلى مستوى الجودة في الأداء وفق مؤشرات الجودة الشاملة في محاور عملهم داخل المدرسة الثانوية.

ويمكن تفسير ما توصلت إليه الدراسة "أن من أعلى الاحتياجات التدريبية من وجهة نظر معلمي التعليم العام بالمدينة المنورة: التدريب على طرق وأساليب تحفيز الطلاب للتعلم" في ضوء ضعف دافعية التعلم لدى كثير من الطلاب السعوديين، ففي حين تتوفر لهم عوامل الانجاز والنجاح: قدرات عقلية (الذكاء- قوة الذاكرة..)، وعوامل تعليمية (مدرسة مميزة- معلمين أكفاء..)، وعوامل منزلية (غرفة خاصة للمذاكرة- والدين متعلمين..)، إلا أن دافعية الانجاز لدى هؤلاء الطلاب ضعيفة، ومن ثم يرى المعلمون أنهم بحاجة إلى التدريب على أساليب متنوعة لتحفيز وإثارة دافعية طلابهم للتعلم.

كما قد يرجع ذلك إلى أن دافعية التعلم لدى الطلاب ذوي المستوى الاقتصادي المرتفع (الذي تنتمي إليه معظم الأسر السعودية) تضعف، حيث ينظر كثير من الطلاب ذوي المستوى الاقتصادي المنخفض والمتوسط إلى التعليم على أنه طوق النجاة ووسيلة الانتقال من طبقة إلى طبقة أخرى أكثر رفقا، ومن ثم فالمعلمين يرون أنهم بحاجة إلى وسائل وطرق لتحفيز طلابهم إلى التعليم والتعلم.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (السبيعي)<sup>(٣٠)</sup> من أن طلاب الكليات الإنسانية بجامعة الملك سعود يواجهون عددا من العوامل التربوية المؤدية إلى ضعف مستوى إنجازهم الدراسي بدرجة عالية، وأن هذه العوامل التربوية ترتبط بالمقرر الدراسي، والبيئة التعليمية، والطالب، والاختبارات، وعضو هيئة التدريس.

كما يمكن تفسير ما توصلت إليه الدراسة "أن من أعلى الاحتياجات التدريبية من وجهة نظر معلمي التعليم العام بالمدينة المنورة: التدريب على تنمية مهارات التفكير الابتكاري والإبداعي" في ضوء التقدم العلمي والتكنولوجي المعاصر، وكذا متطلبات سوق

العمل المعاصر التي تحتاج نوعية مميزة من الخريجين ومن قبل ذلك طلاب يتمتعون بمهارات التفكير الابتكاري والإبداعي، وكذا في ضوء التنوع في أساليب التقويم التي تقيس قدرة الطالب على الإبداع والابتكار، كما قد يرجع ذلك إلى معايير الجودة التي تركز في مجال التعليم والتعلم على تنمية قدرة الطالب على الإبداع والابتكار. كما أن اختبارات ومقاييس الالتحاق بالجامعات السعودية تطورت لتحديد الطالب المتميز في الإبداع والابتكار (اختبار القدرات على سبيل المثال)، وخاصة ما يطلق عليه كليات القمة التي تحظى بإقبال كثير من الطلاب عليها. كما أن مقاييس واختبارات الالتحاق بالوظائف المختلفة يتطلب خريج على درجة عالية من الإبداع والابتكار.

وتتفق هذه الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة (محمد)<sup>(٣١)</sup> من وجود قصور في أداء بعض المهام من قبل المعلمين تجاه تنمية التفكير الإبداعي، مثل عدم استخدام أدوات ومقاييس للإبداع، وضعف التنوع في استخدام استراتيجيات وطرق حديثة لتنمية الإبداع، وضعف تنمية واستثارة قدراتهم الابتكارية، وقلة التدريب على إنتاج أفكار جديدة مبتكرة، وضعف توجيه القدرات الإبداعية لتكوين رؤى مستقبلية، وضعف التدريب على إيجاد حلول مبتكرة للمشكلات، وقلة وجود الأنشطة التي تثير التحدي وتدفعهم للابتكار، وقلة توافر المناخ المناسب لتوليد الأفكار.

كما يمكن تفسير ما توصلت إليه الدراسة "أن من أعلى الاحتياجات التدريسية من وجهة نظر معلمي التعليم العام بالمدينة المنورة: التدريب على توظيف التكنولوجيا الحديثة في التدريس" في ضوء التقدم الحادث في مجال تقنيات التعليم والتعلم من أجهزة الكمبيوتر، والداثا شو، والجوالات وغيرها، إضافة إلى استمرارية التحديث يوميا لتلك الأجهزة التي تتطلب التدريب عليها لمواكبة ذلك التغير المستمر في الأجهزة والتقنيات التعليمية. كما قد يرجع ذلك إلى ابتعاث كثير من المعلمين إلى بلاد متقدمة تقنيا (كاليابان - إنجلترا..) وبالتالي يرى المعلمون عند عودتهم ضرورة تدريبهم على تلك التقنيات الحديثة حتى يواكبوا التقدم الحادث في النظم التعليمية العالمية.

كما قد يرجع ذلك إلى غزو التكنولوجيا الحديثة لكثير من مناحي الحياة (البنوك - الطيران..) ومن ثم ينبغي على النظم التعليمية أن تواكب هذا التقدم التكنولوجي في مجالات الحياة المختلفة.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (الغدير)<sup>(٣٢)</sup> من ضعف مهارة معلمات المدارس الثانوية للبنات في استخدام مستحدثات تكنولوجيا التعليم، وضعف استخدام مستجدات التقنية في المدارس، ووجود معوقات مرتفعة تراها المعلمات تحول دون استخدامهن لمستجدات تكنولوجيا التعليم في التدريس.

يمكن تفسير ما توصلت إليه الدراسة من إفادة معلمي التعليم العام بالمدينة المنورة أفراد العينة بأن الاحتياجات التدريبية المرتبطة بالتدريس، تأتي في الترتيب الأول، يليها الاحتياجات التدريبية المرتبطة بالبحث، ثم الاحتياجات التدريبية المرتبطة بالإدارة، في ضوء أن التدريس هو أهم مجالات عمل المعلمين، وأن معظم معايير تقييم المعلم تكون في ضوء تدريسه، كما أن رضا أولياء الأمور عن تعليم أبنائهم يرتبط بصورة كبيرة على الجانب التدريسي، أما الدور البحثي للمعلم وقيامه ببحوث إجرائية لحل بعض المشكلات التي تواجه العملية التعليمية فيأتي في مرتبة ثانية بعد التدريس، أما الأدوار الإدارية فغالبيتها ترتبط بالنظم والتعليمات، ونسبة كبيرة من المعلمين يكون على وعي بها أو يمارسها بالفعل، وبمجرد ظهور تعليمات إدارية جديدة تنتشر بين المعلمين سواء بشكل رسمي أو غير رسمي، بخلاف الجديد في مجالي التدريس والبحث.

يمكن تفسير ما توصلت إليه الدراسة من "عدم وجود فروق دالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة حسب متغير المرحلة الدراسية(ابتدائية- متوسطة- ثانوية)، وذلك على الاستبانة مجملتها ومحاورها الفرعية الثلاثة" في ضوء أن نظم إعداد وتدريب وتقييم معلمي المراحل المختلفة واحدة، ومن ثم فلم توجد فروق بينهم في احتياجاتهم التدريبية، كما أن التوجه نحو الجودة والاعتماد مازال حديثاً على نظم التعليم قبل الجامعي بالمملكة العربية السعودية، ومن ثم كانت الاحتياجات التدريبية في ضوء معايير الجودة والاعتماد واحدة.

يمكن تفسير ما توصلت إليه الدراسة من "عدم وجود فروق دالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير تخصص المعلم (نظري- عملي)، وذلك على الاستبانة مجملتها ومحاورها الفرعية الثلاثة" في ضوء ما سبق من تفسير النتيجة السابقة، إضافة إلى أن تدريس المواد النظرية مثل القرآن الكريم واللغات يحتاج إلى تدريب على استخدام معامل الصوتيات، كما أن معلمي العلوم بحاجة إلى تدريب على معامل العلوم.

يمكن تفسير ما توصلت إليه الدراسة من "عدم وجود فروق دالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير مكان المدرسة (قرية - مدينة)، وذلك على الاستبانة مجملتها ومحاورها الفرعيين الأول والثاني" في ضوء النتيجتين السابقتين، إضافة إلى أن غالبية معلمي مدارس القرى يسكنون في المدينة ويحتكون ثقافياً بما فيها من مؤثرات، ولهم زملائهم بمدارس المدن وبالتالي ليسوا بمعزل عنهم كما كان في الماضي نظراً لسهولة الطرق والمواصلات.

يمكن تفسير ما توصلت إليه الدراسة من وجود فروق دالة إحصائية بين معلمي التعليم العام بالمدينة المنورة حسب متغير مكان المدرسة (قرية - مدينة) على المحور الثالث(الاحتياجات التدريبية المرتبطة بالبحث)، وأن تلك الفروق في اتجاه فئة معلمي

القرية. في ضوء أن معلمي مدارس القرى نادرا ما يقومون ببحوث إجرائية نظرا لضعف المتابعة من قبل إدارات التعليم مقارنة بمدارس المدن التي تتسم بالمتابعة المستمرة، إضافة إلى أن استثارة معلمي مدارس القرى لإجراء البحوث تقل عن معلمي مدارس المدن. كما أن الدورات التدريبية المقدمة لمعلمي مدارس القرى في مجال البحث تقل عن المقدمة لمعلمي مدارس المدن، وإن كانت جميع العبارات تمثل احتياجا تدريبيا للفئتين.

يمكن تفسير ما توصلت إليه الدراسة من "عدم وجود فروق دالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة حسب متغير الالتحاق بالدراسات العليا في التربية من عدمه، وذلك على الاستبانة مجملة والمحور الثاني" في ضوء النتائج أرقام ٤، ٥، ٦، إضافة إلى أن الموضوعات المرتبطة بالجودة في مقررات الدراسات العليا (الدبلوم - الماجستير - الدكتوراه) قليلة إن لم تكن منعدمة، وخاصة البرامج التي لم يتم تحديثها بعد، ومن ثم لم توجد فروق بين المعلمين الملتحقين بالدراسات العليا وغير الملتحقين على الاحتياجات التدريبية المرتبطة بالإدارة أو التدريس في ضوء التوجه نحو الجودة والاعتماد الأكاديمي.

يمكن تفسير ما توصلت إليه الدراسة من "وجود فروق دالة إحصائية بين معلمي التعليم العام بالمدينة المنورة حسب متغير الالتحاق بالدراسات العليا التربوية من عدمه على المحورين الأول والثالث (الاحتياجات التدريبية المرتبطة بالإدارة والبحث)، وأن تلك الفروق في اتجاه المعلمين الملتحقين بالدراسات العليا في التربية" في ضوء أن المعلمين الملتحقين بالدراسات العليا وخاصة في الماجستير والدكتوراه على وعي بأهمية معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي، وعلى الرغم من تلك الأهمية إلا أن برامج التدريب المقدمة لهم لا تتضمن تلك المعايير. كما أن المعلمين الملتحقين بالدراسات العليا على اطلاع بنتائج البحوث التي توضح توجه النظم التعليمية السعودية نحو الجودة والاعتماد الأكاديمي، وكذلك ضعف تلبية البرامج التدريبية المقدمة للمعلمين في مجال البحث.

#### خاتمة الدراسة:

وتشمل ملخص بأهم نتائج الدراسة، والتوصيات والمقترحات.

#### أولا: ملخص بأهم نتائج الدراسة

- ١ - أفاد أفراد عينة الدراسة من معلمي التعليم العام بالمدينة المنورة أن العبارات الواردة بالاستبانة تمثل احتياجات تدريبية لهم وبدرجة كبيرة.
- ٢ - أن أعلى الاحتياجات التدريبية من وجهة نظر معلمي التعليم العام بالمدينة المنورة: استراتيجيات التدريس الحديثة والتعلم النشط، متطلبات الأمن والسلامة والإسعافات الأولية، طرق وأساليب تحفيز الطلاب للتعلم، تنمية مهارات التفكير الابتكاري والإبداعي، توظيف التكنولوجيا الحديثة في التدريس.

- ٣- أن أقل الاحتياجات التدريبية من وجهة نظر معلمي التعليم العام بالمدينة المنورة: المشاركة في تطبيق نظام المساءلة والمحاسبية بالمدرسة، المشاركة في وضع قاعدة بيانات للعاملين والطلاب وموارد المدرسة.
- ٤- أفاد معلمي التعليم العام بالمدينة المنورة أفراد عينة الدراسة بأن الاحتياجات التدريبية المرتبطة بالتدريس، تأتي في الترتيب الأول، يليها الاحتياجات التدريبية المرتبطة بالبحث، ثم الاحتياجات التدريبية المرتبطة بالإدارة.
- ٥- عدم وجود فروق دالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة حسب متغيرات: المرحلة الدراسية (ابتدائية- متوسطة- ثانوية)، وتخصص المعلم (نظري- عملي) وذلك على الاستبانة مجملة ومحاورها الفرعية الثلاثة، وكذا متغير مكان المدرسة (قرية - مدينة)، وذلك على الاستبانة مجملة ومحورها الفرعيين الأول والثاني، وكذا حسب متغير الالتحاق بالدراسات العليا في التربية من عدمه، وذلك على الاستبانة مجملة والمحور الثاني.
- ٦- وجود فروق دالة إحصائية بين معلمي التعليم العام بالمدينة المنورة حسب متغير مكان المدرسة (قرية - مدينة) على المحور الثالث، وأن تلك الفروق في اتجاه فئة معلمي القرية.
- ٧- وجود فروق دالة إحصائية بين معلمي التعليم العام بالمدينة المنورة حسب متغير الالتحاق بالدراسات العليا التربوية من عدمه على المحورين الأول والثالث، وأن تلك الفروق في اتجاه المعلمين الملتحقين بالدراسات العليا في التربية.

#### ثانيا: توصيات الدراسة:

تعرض الدراسة في هذا الجزء منها للتوصيات التي تساعد في تلبية الاحتياجات التدريبية لمعلمي التعليم العام بمنطقة المدينة المنورة، وتجدر الإشارة إلى أن اقتراح تلك التوصيات جاء مبنيًا على نتائج الدراسة، وحسب ترتيب استجابات أفراد العينة على أكثر احتياجاتهم التدريبية، وفيما يلي أهم تلك التوصيات:

١. التخطيط لدورات تدريبية لمعلمي منطقة المدينة المنورة في ضوء الاحتياجات التدريبية التي توصلت لها الدراسة الميدانية.
٢. تقديم دورات تدريبية لمعلمي مدارس القرى بمنطقة المدينة المنورة على إجراء البحوث للتوصل لحلول للمشكلات التي تواجه مدارسهم.
٣. إكساب المعلمين مهارات استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة والتعلم النشط.
٤. العمل على توفير مناخ مدرسي داعم للقيم الأخلاقية والمواطنة والعلاقات الإنسانية.
٥. تدريب المعلمين على تنوع طرق وأساليب تحفيز الطلاب للتعلم.
٦. تدريب المعلمين على تنمية مهارات التفكير الابتكاري والإبداعي لدى طلابهم.

٧. توفير متطلبات الأمن والسلامة والإسعافات الأولية والتدريب على استخدامها.
  ٨. توفير التكنولوجيا الحديثة داخل القاعات الدراسية وتدريب المعلمين على توظيفها في التدريس.
  ٩. تدريب المعلمين على تصميم برامج وأنشطة تنمي أنواع التفكير المختلفة للطلاب.
  ١٠. تشجيع المعلمين على توظيف المعامل والمكتبات الرقمية ومصادر التعلم المتعددة في عملية التعلم.
  ١١. توعية المعلمين بتطوير أساليب تعليم المادة التي يقومون بتدريسها.
  ١٢. تدريب المعلمين على رعاية الطلاب المتفوقين ومراعاة الفروق الفردية بينهم.
  ١٣. تدريب المعلمين على المشاركة في إنشاء الموقع الإلكتروني للمدرسة وتفعيله وتطويره.
  ١٤. توعية المعلمين بضرورة إنتاجهم للتقنيات التعليمية الملائمة للمادة الدراسية.
  ١٥. تدريب المعلمين على توثيق المعلومات بتصميم السجلات الإلكترونية باستخدام البرامج المتخصصة.
  ١٦. تشجيع المعلمين على تصميم مواقف تعليمية تنمي قدرات الطلاب على التفكير والبحث.
  ١٧. إتاحة الفرصة للمعلمين لتنوع أساليب التحفيز والإبداع الوظيفي.
  ١٨. التوعية بضرورة مشاركة المعلمين في صنع القرارات لتنفيذ خطط تطوير المدرسة.
  ١٩. تدريب المعلمين على تنمية مهارات إدارة الصف والوقت.
  ٢٠. تدريب المعلمين على إدارة الأزمات والتعامل مع ضغوط العمل.
  ٢١. إتاحة الفرصة للمعلمين لتنوع قنوات الاتصال بين المدرسة والمجتمع المحلي وتفعيلها.
  ٢٢. إعداد إدارة التدريب بمنطقة المدينة المنورة للحقائب التعليمية والمقررات الإلكترونية.
  ٢٣. تدريب المعلمين على تفعيل الأنشطة الصفية واللاصفية.
  ٢٤. مساعدة المعلمين على كيفية تحديد نقاط الضعف لدى الطلاب وعلاجها.
  ٢٥. توعية المعلمين بمعايير الجودة الشاملة داخل المدرسة.
  ٢٦. تدريب المعلمين على تطوير الإذاعة المدرسية لتثقيف الطلاب، وجذب اهتمامهم، وحل كثير من مشكلاتهم.
  ٢٧. تدريب المعلمين على التعامل مع الآلات والأجهزة في مركز مصادر التعلم.
- ثالثاً: مقترحات الدراسة:

تقترح الدراسة بحوث أخرى مرتبطة ومكملة لتلك الدراسة من أهمها:



- فعالية برنامج تدريبي لمعلمي منطقة المدينة المنورة قائم على معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي.
- مدى وعي معلمي منطقة المدينة المنورة بمعايير الجودة والاعتماد الأكاديمي مع تصور مقترح لتنميته.
- دراسة مقارنة بين معلمي المدارس الحكومية والمدارس الأهلية بمنطقة المدينة المنورة حول الوعي بمعايير الجودة والاعتماد الأكاديمي.
- شراكة المعاهد العلمية التابعة للجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ومدارس التعليم العام بمنطقة المدينة المنورة لنشر ثقافة الجودة والاعتماد الأكاديمي بين المعلمين.

### مراجع الدراسة:

- 1 - العريني، عبد اللطيف بن محسن: الحاجات التدريبية لمعلمي العلوم الشرعية بالمرحلتين المتوسطة والثانوية من وجهة نظر مشرفي ومعلمي العلوم الشرعية دراسة ميدانية بالمدينة المنورة، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم التربية، كلية الدعوة وأصول الدين الجامعة الإسلامية بالمدينة، ١٤٢٧هـ، ص ١٠.
- 2 - الغامدي، أحمد محمد: دراسة وصفية لتحديد الحاجات الفعلية للمعلمين مدخل لبناء برنامج تدريبي مقترح من وجهة نظر القادة التربويين والمختصين والمشرفين التربويين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ١٤٢١هـ، ص ٢١٠.
- 3 - درويش، عبد الكريم وتكلا، ليلي: أصول الإدارة العامة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٨٠، ص ٦٠٣.

4 – Ingersoll, Gary M.;(٢٠٠٥) ; The Role of Students Performance Outcomes in Quality Assurance in Higher Education , The ٥th Conference of The College of Education , University of Bahrain , Kingdom of Bahrain ١١th – ١٣th April ,Vol .٤, p. . ١٠٧٧

5 - السيد، محمد أحمد غريب: التخطيط لتطبيق نظام الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة في التعليم الجامعي الأزهر، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، ٢٠٠٨، ص ١٣.

6- المطيري، سعود مشخص: دراسة وصفية لتحديد حاجات معلمي المواد الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة للتدريب أثناء الخدمة من وجهة نظر المعلمين بالمنطقة الغربية بالمملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، (١٤١٢هـ).

7 - هجران، أحمد محمد: دراسة وصفية لتحديد الحاجات التدريبية للمعلمين، مدخل لبناء برنامج تدريبي مقترح من وجهة نظر القادة التربويين والمختصين والمشرفين التربويين. موجود على شبكة الانترنت بتاريخ ٢٠١٤/١/١٥ على الرابط التالي:

<https://uqu.edu.sa/majalat/humanities/vol14/f24.htm>

8 - الفاهمي، حسن بن أحمد بن حسن : الحاجات التدريبية اللازمة لمعلمي اللغة العربية، بحث تكميلي لدرجة الماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، ١٤٢١هـ. موجود على الانترنت على الرابط التالي:

<http://www.alukah.net/Library/0/41851/>

9 - الضلعان ، أحمد علي: الحاجات التدريبية لمعلمي العلوم في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية في مجال استخدام الحاسب الآلي ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، (١٤٢٤هـ).

10 - الأتربي، أحمد عبد العليم أحمد: تقدير الاحتياجات التدريبية لقيادات الشباب، ضمن مقتضيات الحصول على درجة الماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر، ٢٠٠٥.

11 - العربي، عبد اللطيف بن محسن: الحاجات التدريبية لمعلمي العلوم الشرعية بالمرحلتين المتوسطة والثانوية من وجهة نظر مشرفي ومعلمي العلوم الشرعية دراسة ميدانية بالمدينة المنورة، مرجع سبق ذكره.

- 12- سورة آل عمران، الآية (١٦٤).
- 13- القشيري، مسلم بن الحجاج. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ج ٢، رقم الحديث: ١٤٧٨، (١٣٧٤هـ - ١٩٥٥م)، ص ١١٠٤.
- 14- عبد الرزاق، عبد الرزاق أحمد: سمات المعلم الناجح في المنظور الإسلامي، المؤتمر العلمي الثالث لكلية العلوم التربوية بجامعة جرش، (تربية المعلم العربي وتأهيله : رؤى معاصرة) - الأردن، (٢٠١٠م)، ص ٢١٢.
- 15- العيافي، عوض إبراهيم محمد: أولويات البحث التربوي نحو تطوير المعلم في ضوء التحديات المعاصرة التي تواجه التربية الإسلامية من وجهة نظر المشرفين التربويين بمنطقة مكة المكرمة. ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، (١٤٢٩هـ)، ص ٤٣.
- 16- المنتشري، عبد الله بن دخيل الله شلوان: الدور الإرشادي للمعلم في ضوء التقدم المعلوماتي المعاصر، اللقاء السنوي الثالث عشر " إعداد المعلم وتطويره في ضوء المتغيرات المعاصرة " - السعودية، (٢٠٠٦م)، ص ٦٥٤.
- 17- كندل: التعليم في أمريكا، ترجمة: إبراهيم وهيب سمعان، القاهرة، الأنجلو المصرية، (١٩٧١)، ص ٢٧١.
- 18- عبيد، أحمد حسن: فلسفة النظام التعليمي وبنية السياسية التربوية، دراسة مقارنة. القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، (١٩٧٦)، ص ٢٧٣.
- 19 - أسامة بن عبد الله الخنيني: دور مديري المدارس المتوسطة في تطوير كفاءات المعلمين مهنيًا في المملكة العربية السعودية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، (١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م)، ص ٤-٥.
- 20- محمد يوسف أبو ملوح: الجودة الشاملة في التدريس، (٢٠٠٤م)، موجود على شبكة الانترنت، بتاريخ ١٧/٧/٢٠١٤، على الرابط التالي:  
<http://www.girlseduep.gov.sa/aljoda/joda%20teach.html>
- 21- الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد: تقرير المراجعة الخارجية لاعتماد (التعليم العام / المعاهد الأزهرية)، مصر، ٢٠٠٩، ص ٩٥-١٠٢.
- 22- عبد اللطيف بن محسن العريني: الحاجات التدريسية لمعلمي العلوم الشرعية بالمرحلتين المتوسطة والثانوية من وجهة نظر مشرفي ومعلمي العلوم الشرعية دراسة ميدانية بالمدينة المنورة، رسالة ماجستير، قسم التربية، الجامعة الإسلامية بالمدينة الجامعية، ١٤٢٧هـ

23 - عادل محمد موسى الخُلقي: الأدوار الجديدة للمعلم بمملكة البحرين في ضوء معايير الجودة، بحث تكميلي ماجستير في التربية، كلية الدعوة وأصول الدين، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ١٤٣٥هـ، ص ص ١١٥-١٣٣.

24 - انظر كلا من:

- الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد: تقرير المراجعة الخارجية لاعتماد (التعليم العام / المعاهد الأزهرية)، مرجع سبق ذكره، ص ص ٢٢-١٢٨.

- مهند خازر مصطفى، عبد الله عزام الجراح: الاحتياجات التدريبية للمعلمين وفقاً للخصائص المهنية للمعلم في ضوء توجهات تطوير التعليم نحو الاقتصاد المعرفي، مجلة كلية التربية - عين شمس - مصر، ع ٣١، ج ٣، ٢٠٠٧، ص ص ٣٥٧ - ٣٧١.

- تيسير محمود نشوان، باسم محمد أبو قمر: الاحتياجات التدريبية وأولوياتها لدى معلمي التكنولوجيا بمرحلة التعليم الأساسي بمحافظة غزة. المؤتمر العلمي السادس لكلية التربية بالفيوم ( التنمية المهنية المستدامة للمعلم العربي ) - مصر ، مج ٢، ٢٠٠٥، ص ص ٤٧٥ - ٥١١.

- أشرف راشد علي: تصور مقترح لبرنامج تدريبي قائم على تلبية الاحتياجات التدريبية لمعلمي الرياضيات بالمرحلة الإعدادية في ضوء المعايير القومية للتعليم في مصر ( معايير المعلم ). مجلة تربويات الرياضيات - مصر ، مج ٨، ٢٠٠٥، ص ص ٦٨ - ١٢٦.

25 - انظر كلا من:

- خالد بن إبراهيم المطرودي: الاحتياجات التدريبية في الجانب التدريسي لمعلم القرآن الكريم في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض. مجلة جامعة الملك سعود - العلوم التربوية والدراسات الإسلامية-السعودية ، مج ٢٣، ع ٢، ٢٠١١، ص ص ٣١٧ - ٣٧٢.

- زياد بركات: الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلم الصف في المرحلة الأساسية الدنيا من وجهة نظر معلمي المدارس الحكومية بمحافظة طولكرم بفلسطين. المؤتمر العلمي

- الثالث لكلية العلوم التربوية بجامعة جرش ( تربية المعلم العربي وتأهيله :  
رؤى معاصرة ) - الأردن ٢٠١٠، ص ص ٢ - ٢٠ .
- طه علي الدليمي، أحمد حسن العياصرة، محمد عيسى الطيطي: الاحتياجات التدريبية لمعلمي الصفوف الثلاثة الأولى ومعلماتها في مديرية التربية والتعليم بمحافظة جرش في الأردن. المؤتمر العلمي الثالث لكلية العلوم التربوية بجامعة جرش ( تربية المعلم العربي وتأهيله : رؤى معاصرة ) - الأردن ٢٠١٠، ص ص ١٩٨ - ٢٠٩ .
- حليلة عبدالقادر عابد المولد: الاحتياجات التدريبية لطالبات الإعداد التربوي في ضوء معايير إعداد المعلم المواد الاجتماعية. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية - مصر، ع ٢٢، ٢٠٠٩، ص ص ١٣ - ٣٨ .
- 26 - انظر كلامن:  
- سلوى مرتضى: الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء تحديات العصر. المؤتمر العلمي الثاني لكلية العلوم التربوية بجامعة جرش ( دور المعلم العربي في عصر التدفق المعرفي ) - الأردن، ٢٠٠٩، ص ص ٢١ - ٢٩ .
- وائل احمد راضي سعيد، اشرف فتحي محمد علي: فعالية برنامج تدريبي مقترح لمعلمي الزخرفة والإعلان أثناء الخدمة لتلبية احتياجاتهم التدريبية لاستخدام البرامج الفنية الكمبيوترية وفقا لمتطلبات الاعتماد و ضمان الجودة، المؤتمر الدولي الأول - العلمي الخامس عشر ( إعداد المعلم وتنميته، آفاق التعاون الدولي واستراتيجيات التطوير - مصر، ج ١، ٢٠٠٨، ص ص ١٢٣ - ١٨٦ .
- ظلال محمد عادل سليمان، دراسة ميدانية للتعرف على احتياجات المعلمين من دورات التنمية المهنية على ضوء بعض المتغيرات المعاصرة. المؤتمر الدولي الأول - العلمي الخامس عشر ( إعداد المعلم وتنميته، آفاق التعاون الدولي واستراتيجيات التطوير - مصر، ج ١، ٢٠٠٨، ص ص ٣٢٣ - ٣٥٣ .
- فاتن إبراهيم مزروع: توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تدريب المعلمين التجاريين على التعليم الإلكتروني لتطوير مستوى جودة أدائهم بما يتفق مع احتياجات

- القرن الواحد والعشرين، المؤتمر العلمي السابع (مؤسسات إعداد المعلم في الوطن العربي بين الواقع والمأمول) - مصر ، مج ٢ ، ٢٠٠٦ ، ص ص ٥٠٧ - ٥٢٩ .
- 27 - فلاته، أحمد بن محمد بن إبراهيم: الاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الثانوية في ضوء معايير الاعتماد وضمان الجودة، رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ٢٠١٣ .
- 28 - الحميري، عبد القادر بن عبيد الله بن عبد الله: أثر برنامج إلكتروني مقترح لتدريب معلمي العلوم على بعض استراتيجيات التدريس الحديثة، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى، ٢٠٠٨ .
- 29 - حسين، حسين عباس: تقييم أداء معلمي الصحة المهنية والإسعافات الأولية بقسم الكيمياء والفيزياء ومعلمي أساسيات الصحة العامة بالتعليم الثانوي الفني في ضوء بعض مؤشرات الجودة الشاملة للعمل الصحي المهني، المؤتمر العلمي التاسع عشر - تطوير مناهج التعليم في ضوء معايير الجودة - مصر ، مج ٢ ، ٢٠٠٧ ، ص ص ٤٩٤ - ٥٧١ .
- 30 - السبيعي، خالد بن صالح المرزم: العوامل التربوية المؤدية إلى ضعف مستوى الإنجاز الدراسي لدى طلاب الكليات الإنسانية بجامعة الملك سعود وسبل التغلب عليها من وجهة نظرهم ، رسالة الخليج العربي -السعودية ، س ٣٣ ، ع ١٢٥ ، ٢٠١٢ ، ص ص ٥١ - ١٣٨ .
- 31 - محمد، عبد الناصر راضي: دور الجامعة في تنمية التفكير الإبداعي لطلابها : دراسة ميدانية، الثقافة والتنمية - مصر، س ١١ ، ع ٣٨ ، ٢٠١٠ ، ص ص ١٩٧ - ٣٠٩ .
- 32 - الغدير، فاطمة إبراهيم علي: توظيف الأساليب الحديثة في مجال تكنولوجيا التعليم في التدريس بمدارس المملكة العربية السعودية : دراسة تقييمية، تكنولوجيا التربية - دراسات وبحوث - مصر ، ٢٠١١ ، ص ص ١٨١ - ٢٠٨ .